6 الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

www.jnob-jo.com

حَكايا وَأَسْرارٌ

لَقَدْ زِدْتُ بِالأَيّامِ والنّاسِ خِبْرَةً وَجَرّبْتُ حَتّى أَحْكَمَتْني التّجارِبُ.

أبو فِراسٍ الحَمْدانِيّ

www.jnob-jo.com

القراءةُ

1 شِعْرٌ

الدَّرسُ الأوَّلُ

الإِماراتُ نَبْضُ روحي وَقَلبي.

للشّاعرِ:
د. مانع سعيد العتيبة

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.028 أنْ يُحلّلَ النُّصوصَ في سياقاتها المُختلفة.
- ARB.2.1.01.019 أنْ يُحدّدَ المَعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ مُوضّحًا الفِكرَ الرّئيسةَ والجُزئيّةَ، والتّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.3.01.020 أنْ يحفظَ ستّةَ نُصوصٍ شعريّةٍ تتألّفُ من ثمانيةٍ إلى عشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستِعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

العُنصرُ الأدبيُّ:

الوَصفُ والتَّصويرُ:

يَستخدِمُ الشّاعرُ تِقْنيّاتٍ فَنيّةً متنوّعةً لتقديمِ نُصوصٍ شِعريّةٍ تناسبُ هَدَفَهُ، وغَرَضَهُ الشّعريّ.

ويُعدُّ الوصفُ والتّصويرُ منَ التّقْنيّاتِ الأكثرِ جاذبيّةً للقارئِ، فَهِيَ تحتاجُ إلى براعةٍ واحترافٍ، بحيثُ تقدّمُ المشهدَ في صورةٍ مُتحرّكةٍ نابضةٍ بالحياةِ؛ لذلك غالبًا ما يوقِظُ هذا التّصويرُ حِسَّ القارئِ ويَشدُّهُ، ويَلفِتُ انتباهَهُ إلى جَماليّةِ النّصّ وأُسلوبِهِ.

ولعلّ التّصويرَ ودِقّةَ الوَصفِ تتحقّقُ بعدّةِ طَرائِقَ، أهَمُّها: الاعتناءُ في اختيارِ المُفرداتِ المُعبّرةِ المُوحيَةِ، الّتي تصوّرُ عاطِفَةَ الشّاعرِ، أو تَرسُمُ إحْساسَهُ نَحوَ ما يَتَحدّثُ عَنْهُ، وَمِنَ الطّرائِقِ المُتّبَعَةِ كثيرًا اسْتخدامُ التّشبيهِ، والتّعبيرِ المجازيّ، لأنّ التّشبيهَ يُحفّزُ التّخيُّلَ في ذِهنِ القارئِ، وَكذلِكَ اللُّغةُ المجازيّةُ الّتي تُكثّفُ المَعنى، وتُقوّيهِ.

وقد برعَ الكاتبُ في قصيدةِ «الإماراتِ» الّتي بَينَ أيدينا في تَوظيفِ تِقْنيّتَيْ الوَصفِ والتّصويرِ، سَواءٌ أكانَ في وصفِ المكانِ أمْ في وصفِ الزّمانِ؛ حيثُ بَدَت «دَولةُ الإماراتِ العَربيّةِ المُتّحدةِ» عِقدًا جَميلًا يَتوشّحُهُ محيطُ الخليجِ العَربيّ، ويُمكنُك أنْ تلاحظَ ذلكَ بِنفسِكَ في وَصفِ الشّاعرِ وَأنتَ تَقرأُ مَقاطِعَ القَصيدَةِ.

المَعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- شبَّ: (ش ب ب)، شَبَبْتُ، يشُبّ، شَبًّا وشُبوبًا، فهو شابّ، والمفعول مشبوبٌ. شبَّتِ النّارُ: توقّدَتْ، وشَبَّ نارَ المَوْقِدِ: أوْقَدَهَا، أشْعَلَهَا.
- شعَّ: (ش ع ع)، (فعلٌ: ثلاثيٌّ لازمٌ متعدٍّ بحرفٍ). شَعَّ، يَشِعُّ، مصدرُهُ شَعٌّ، شَعَاعٌ. شَعَّ النُّورُ فِي الأرْجَاءِ: سَطَعَ، تَألّق، و شَعَّ الْمَاءُ: تَفَرّق.
- جالَ: (ج و ل)، جالَ يَجول، جُلْ، جَوْلاً وجَوَلانًا وجَوْلةً، فهو جائلٌ، والمفعولُ مجُولٌ به، جَالَ فِي بُلْدَانٍ عَدِيدَةٍ: طَافَهَا مُتَنَقّلًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

(الأَسماءُ)

- الجَلَدُ: (ج ل د)، مصدر (جَلُدَ) أَظْهَرَ جَلَدًا: أي صبْرًا، وقُوَّةً، والجَلَدُ الصَّلابَةُ.
- النَّكَدُ: (ن ك د)، نَكِدَ نَكَدًا، فهو نَكِدٌ ونَكْدٌ وأَنْكَدُ. النَّكَدُ: كلُّ شيءٍ جرَّ عَلى صاحبِهِ شرًّا، والنَّكَدُ: الشؤْمُ واللُّؤْمُ، وكلُّ شَيءٍ جَرَّ عَلى صاحِبِهِ شَرًّا، فَهوَ نَكَدٌ، ونَكِدَ عيشُهُم، بِالكَسْر، يَنْكَدُ نَكَدًا: اشتدَّ.
- العَرِينُ: مأْوى الأسدِ والضَّبُعِ والذِّئبِ والحيَّةِ العَظيمةِ.
- الكَمَدُ: (ك م د)، كَمِدَ يَكمَد، كَمَدًا، فهوَ كامِدٌ وكَمِدٌ وكميدٌ، كَمِدَ الرَّجلُ حزِنَ حُزْنًا شديدًا، أو كتَمَ حُزْنَه في قَلبِه.

(الصِّفاتُ)

- مُتَّئِدٌ: (و أ د) اتَّأَدَ، يتَّئِدُ، اتِّئادًا، فهو مُتَّئِدٌ، اتَّأَدَ الشَّخصُ تأنّى وتمهّلَ، اتَّأَدَ في مِشْيَتِهِ: مَشى بِخُطًى مُتَّئِدةٍ، اتَّأَدَ في الأَمرِ: تَثبَّتَ فيه.
- مُلْتَهِبًا: (ل هـ ب)، التَهبَ يَلتَهِبُ، التِهابًا، فهوَ مُلْتَهِب، التَهَبتِ النَّارُ لَهِبَت؛ اتَّقدت التَهَبَ الشَّخْصُ: تحرَّقَ وتضرَّمَ إذا التَهبَ غَضَبًا أو شَوقًا.
- المَنشودُ: (ن ش د)، نشَدَ يَنشُد وينشِدُ، نَشْدًا ونِشْدانًا، فهو ناشِدٌ، والمَفعولُ مَنْشودٌ ونشيدٌ.

تطبيقٌ على المُفرداتِ والمُعجمِ.

1. **اسْتَخدِمْ كَلِمةَ (عرين) في جُملةٍ مِنْ إنشائِكَ:**

.....

2. **اكتُبْ مِنْ إنشائِكَ جُملةً تَتَضَمَّنُ الكَلمتَيْنِ (الرَّغد، مَوْطِنُ):**

.....

3. **ما الَّذي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهُ بِكَلمَةِ «وَئيدةٌ»؟**

أ. خُطَّةٌ.

ب. خُطًى.

ج. مَخطوطَةٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

حول الشّاعر:

ولدَ الشّاعرُ الإماراتيُّ الدّكتورُ مانعُ سعيدُ العُتيبةُ في أبوظبي في الخامسَ عَشَرَ من مايو 1946.
تخرّج الشّاعرُ في جامعَةِ بَغدادَ بشهادةِ بكالوريوس في الاقتصادِ سنَةَ 1969، وَفي سَنةِ 1974م حصَلَ عَلى شَهادةِ الماجستير مِن جامعَةِ القاهِرَةِ، وَفي سَنةِ 1976م حَصَلَ عَلى شَهادَةِ الدّكتوراه من جامعةِ القاهِرَةِ. شَغَلَ مَناصِبَ مُهِمَّةً في دَولَةِ الإماراتِ العَربيَّةِ المتّحدَةِ: مِنها وَزيرًا للبترولِ والثّروةِ المَعدنيّةِ، كَما شَغَلَ مَنصبَ المُستشارِ الخاصّ للشّيخِ زايدِ بنِ سُلطانَ آلِ نهيانَ – طيّبَ الله ثَراهُ.
إلى جانبِ دَورِه السّياسيّ عُرفَ الدّكتورُ مانعُ سَعيد العُتيبةُ في الأوساطِ الأدبيّةِ كواحِدٍ مِن فُرسانِ الشّعرِ العَربيّ، وقَدْ أثْرى المَكْتَبَةَ الشّعريّةَ العَربيّةَ بالعَديدِ مِن دواوينِ الشّعرِ، وَقَدْ نَظَمَ الشّعرَ في أَغْراضٍ عَديدَةٍ، سواءٌ أكانَت سياسيّةً، أَم اجتماعيّةً، أَم اقتصاديّةً، أَمْ غَزليّةً... وَهو مِنْ أَبرزِ شُعَراءِ دَولَةِ الإماراتِ العَربيّةِ في العَصْرِ الحَديثِ.
وللشّاعرِ أكثرُ من 33 ديوانًا في أَغراضِ الشّعرِ العامّيّ والفَصيحِ، أَبْدَعَ في الاثْنينِ مِنْها أَيّما إبداعٍ، ومِنْ أَشهرِ دواوينِه:
– ديوانُ المَسيرةِ، وهُو مَلْحمَةٌ شِعريّةٌ رائعَةٌ يَحكي فيها مَراحِلَ تاريخيةً عاشَها أَبْناءُ دَولَةِ الإماراتِ العَربيّةِ المتّحدَةِ منذُ تجارةِ اللُّؤلؤِ إلى قيامِ الاتّحادِ.
– ودواوينُ: ليلٌ طويلٌ، وأُغنياتٌ من بِلادي، خواطرُ وذكرياتٌ، وقَصائدُ إلى الحَبيبِ، وَدانَاتٌ مِنَ الخَليجِ، وواحاتٌ مِنَ الصّحراءِ، ونَشيدُ الحَبيبِ، وَهَمسُ الصّحراءِ، وَأميرُ الحُبّ، وَليلُ العاشقينَ، وعَلى شَواطئِ غنْتوتَ، ومجدُ الخُضوعِ، ونَسيمُ الشّرقِ، ومَحطّاتٌ عَلى طريقِ العُمرِ، وَقصائدُ بترولِيّةٌ.
ولهُ مؤَلّفاتٌ في مَجالِ الاقتِصادِ مِنْها:اقتصادِيّاتُ أبوظبي قَديمًا وَحديثًا، والاتفاقيّاتُ البترولِيّةُ في دَولَةِ الإماراتِ العَربيّةِ المتّحدَةِ ، ومقالاتٌ بترولِيّةٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

في أثناءِ قِراءةِ النَّصّ:

اقرأ القصيدةَ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكتُبْ فِكرةً مُناسبةً لِكُلِّ مقطعٍ مِنْ مَقاطِعِ النَّصِّ الشِّعريِّ، ثُمَّ احفَظْ عَشَرةَ أبياتٍ مِنها استعدادًا لِلمُناقَشةِ مَعَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

مِنْ أَيْـنَ أَنْـتَ؟ وَمَـا العُنْـوانُ وَالبَلَدُ؟ *** مِـنَ الإمـاراتِ، رَدَّ القَلْـبُ وَالكَبِـدُ
هِـيَ الهُوِيَّةُ وَهْـيَ الرُّوحُ في جَسَـدِي *** وَدونَ رُوحٍ فَمـا جَـدْوَاكَ يَـا جَسَـدُ
هِـيَ المَحَبَّـةُ فـي أَسْـمَى مَراتِبِهَـا *** والحُـبُّ فـي أَهْلِهـا فِكْـرٌ وَمُعْتَقَـدُ
وُلِـدْتُ فيهـا وَفـي أَحْضَانِهـا وُلِدَتْ *** آمـالُ عُمْـري وَشَـبَّ الصَّبْـرُ وَالجَلَدُ
مِنْهَـا تَعَلَّمْـتُ مَعْنَـى الحُبِّ فـي زَمَنٍ *** الحُـبُّ فيـهِ غَريـبُ الوَجْـهِ مُضْطَهَدُ
***

هَـذي الرِّمـالُ عَريـنُ الصَّبْـرِ مَوْطِنُنـا *** وَمَـنْ يُقيـم عَلَـى كُثْبانِهَـا أَسَـدُ
أَرْضُ الإمـاراتِ كانَـتْ لِلرِّجَـالِ حِمًى *** وَأَهْلُهـا الصِّيـدُ غَيْـرَ اللهِ مَـا عَبَـدُوا
بِهَـا اتَّحَدْنـا وَوَحَّدْنـا إِرادَتَنـا *** وَمَوْطِـنُ الحُـبِّ بِالأَحْبـابِ يَتَّحِـدُ
وَشَـعَّ عِقْـدٌ عَلـى صَـدْرِ الخَليـجِ بِهِ *** حَـلَّ الرَّخـاءُ وَحَـلَّ السَّـعْدُ وَالرَّغَـدُ
عِقْـدٌ تَشَـكَّلَ مِـنْ سَـبْعِ اللآلِـئِ في *** جِيـدِ الخُلـودِ وَغَـابَ الهَمُّ وَالنَّكَـدُ
***

أَجُـولُ فـي مُـدُنِ الدُّنْيـا كَمُغْتَـرِبٍ *** عَـنِ الإمـاراتِ أَحْيانًـا وَأَبْتَعِـدُ
فَيُصْبِـحُ الوَقْـتُ مِثْـلَ الشُّـلْحُفاةِ لَـهُ *** خَطْـوٌ عَلَـى طُـرُقِ الأَيَّـامِ مُتَّئِـدُ
وَالطَّـرْفُ يُمسـي بِنـارِ الشَّـوْقِ مُلْتَهِبًا *** كَأَنَّمـا حَـلَّ فـي أَجْفانِـهِ الرَّمَـدُ
وَحِيَـن أَرْجِـعُ أَلْقَـى البِشْـرَ يَسْـبِقُني *** إِلـى الأَحِبَّـةِ لا حُـزْنٌ وَلَا كَمَـدُ
لا شَـيْءَ في الكَوْنِ أَغْلَـى مِنْ ثَرى وَطَني *** فَإِنَّـهُ الأَمْـسُ وَهْـوَ اليَـوْمُ وَهْـوَ غَدُ
يَـا مَوْطِـنَ الحُبِّ وَالإِنْسـانِ يَـا وَطَني *** أَراكَ بِالحُلْـمِ المَنْشُـودِ تَنْفَـرِدُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصّ:

حولَ النَّصّ:

1. أَجِبْ عَنِ الأَسْئلةِ التّاليةِ وَفْقَ نِقاشٍ وَتَعلُّمٍ ثُنائيٍّ أوْ مَجموعاتِ تَعلُّمٍ تَعاوُنيٍّ، وَبِإشرافِ وَتوجيهاتِ مُعَلِّمِكَ.

1. ما الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ الّتي يَتناوَلُها هَذا النَّصُّ الشِّعريُّ؟

2. بِمَ تُعَلِّلُ اسْتِهلالَ القَصيدَةِ بِسُؤالِ «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَما العُنوانُ وَالبَلَدُ؟»

3. اشْرَحِ البَيتَيْنِ الآتِيَيْنِ بِأسلوبِكَ الخاصّ:

لا شَيْءَ في الكَوْنِ أَغْلَى مِنْ ثَرى وَطَني *** فَإِنَّهُ الأَمْسُ وَهْوَ اليَوْمُ وَهْوَ غَدُ

يا مَوْطِنَ الحُبِّ وَالإِنْسانِ يَا وَطَـــنِي *** أَراكَ بالحُلُمِ المَنْشُودِ تَنْفَـرِدُ

4. يُبرِزُ النَّصُّ عَلاقَةَ الشّاعرِ بِوطَنِه، وَضِّحْ هَذهِ العَلاقةَ، مُسْتشهِدًا عَلى ذَلكَ بِألفاظٍ مِنَ القَصيدَةِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

5. كيفَ تَبدو صُورةُ الإماراتِ السَّبعِ عَلى مُحيطِ الخَليجِ الْعَرَبِيّ وَفْقَ رُؤيةِ الشّاعِرِ، وَهَلْ تُشاركُهُ هذِه الرُّؤيةَ؟ وَضِّحْ ذلِكَ.

6. صِفْ حَالَ الشّاعِرِ عِندَ اغْترابِهِ عَنْ وَطَنِهِ؟

7. تَعَلَّمَ الشّاعِرُ مِنْ وَطَنِهِ أَشياءَ كثيرةً، وَضِّحْها، وَقارِنْ بَيْنَ ما تَعَلَّمَهُ هُو، وَما تَعلَّمْتَهُ أَنْتَ، ما نِقاطُ الاتّفاقِ بَيْنَكُما؟

8. ما نَتيجَةُ اتّحادِ الإماراتِ كَما وَضَّحَ الشّاعِرُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. لَعِبَتِ الأَلفاظُ دَورًا كَبيرًا في إبْرازِ عاطِفَةِ الشّاعِرِ، وَضِّحْ هَذهِ العاطِفَةَ، واسْتَخْرِجْ بَعْضَ الأَلفاظِ الدّالَّةِ عَلَيْها.

2. ابحثْ في المُعجَمِ الوَرقيِّ أَوِ الرَّقْميِّ مُحَدِّدًا الفَرْقَ بينَ (البِشْرُ) وَ(البَشيرُ) و(البِشارةُ).

- البِشْرُ:
- البَشيرُ:
- البِشارةُ:

3. اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ دائرةٍ حولَ رَمزِها:

1. ما جمعُ «عرينُ» في قولِ الشّاعرِ: «عَرينُ الصَّبْرِ مَوْطِنُنا»؟
   أ. عُرُنٌ.
   ب. أَعْرانٌ.
   ج. عَرانينُ.
2. ما نوعُ الأسلوبِ في قولِ الشّاعرِ: «يا مَوْطِنَ الحُبِّ وَالإنْسانِ يَا وَطَني»؟
   أ. اسْتِفهامٌ.
   ب. نِداءٌ.
   ج. تَعَجُّبٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

3. ماذا يقصدُ الشّاعرُ بالتّعبيرِ الآتي: «والحُبُّ في أَهْلِها فِكْرٌ وَمُعْتَقَدُ»؟

أ. الحبُّ غَريزةٌ فِطريةٌ.

ب. الحبُّ حاجةٌ إنْسانيّةٌ.

ج. الحبُّ منهجٌ وعقيدةٌ.

4. ما المَقصودُ بـــ «صَدْرِ الخَليجِ» في قولِ الشّاعرِ: «وَشَعَّ عِقْدٌ عَلَى صَدْرِ الخَليجِ»؟

أ. مُحيطِ الخَليجِ.

ب. دولِ الخَليجِ.

ج. صَحْراءِ الخَليجِ.

5. ماذا يفيدُ تكرارُ كَلمةِ «هو» في قَولِ الشّاعرِ «فَإِنَّهُ الأَمْسُ وَهْوَ اليَوْمُ وَهْوَ غَدُ»؟

أ. التّحذيرَ.

ب. التّوكيدَ.

ج. التّوبيخَ.

6. ماذا تُعربُ كَلمةُ «مُلْتَهِبًا» في قولِ الشّاعِرِ: «وَالطَّرْفُ يُمسي بِنارِ الشَّوْقِ مُلْتَهِبًا»؟

أ. خَبَرَ فِعْلٍ ناسِخٍ.

ب. نَعتًا.

ج. حالًا.

4. اسْتَخدَمَ الشّاعرُ في قَصيدتِهِ التّشبيهَ، هاتِ مِثالًا عَلى ذلِكَ.

.....

.....

5. حلّلِ الصُّورَةَ الشّعريَةَ فيما يَأْتي:

1. وَالطَّرْفُ يُمسي بِنارِ الشَّوْقِ مُلْتَهِبًا ** ** كَأَنَّما حَلَّ في أَجْفانِهِ الرَّمَدُ

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

2. وَشَعَّ عِقْدٌ عَلَى صَدْرِ الخَليجِ بِهِ ** حَلَّ الرَّخاءُ وَحَلَّ السَّعْدُ وَالرَّغَدُ
عِقْدٌ تَشَكَّلَ مِنْ سَبْعِ اللآلِئِ في ** جيدِ الخُلودِ وَغَابَ الهَمُّ وَالنَّكَدُ

حوْلَ قارئ النَّصّ:

1. ما البَيتُ الّذي أَعْجَبَكَ وَتَرَكَ أَثَرًا في أَحاسيسِكَ وعاطِفَتِكَ؟ وَلِماذا؟

2. ما رأيكَ في الاغْترابِ عَنِ الوَطَنِ؟ اِدْعَمْ إجابَتَكَ ببَعْضٍ مِنْ إيجابيّاتِ الاغْترابِ وسَلْبياتِهِ:

3. وَجِّهْ رِسالَةً عَبْرَ وسائِلِ التَّواصلِ الاجتماعيّ الخاصّةِ بمدرستِكَ وَزُملائِكَ إلى أَتْرابِكَ الّذينَ هُمْ في سِنِّكَ توضِّحُ فيها العَلاقَةَ الّتي يجبُ أنْ تكونَ بينَ المُواطِنِ وَوطنِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

القراءةُ

2 قِصّةٌ

الدَّرسُ الثّاني

الحَوْضُ المَسحورُ

مِنَ التُّراثِ الإماراتيّ

شيخة محمّد الجابريّ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 أنْ يُحدّدَ المتعلّمُ المَعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ مُوضّحًا الفِكَرَ الرّئيسةَ والجُزئيّةَ، والتّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.032 أنْ يَتتبّعَ السّردَ والوَصفَ والحِوارَ في القصص الّتي يَقرؤها مُوَضّحًا وظائفَها.
- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحبكة موضحا كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية
- ARB.2.2.01.034 أنْ يُحلّلَ الشّخصيّاتِ مِنْ خلالِ أفكارِها وأقوالِها وأفعالِها.
- ARB.6.1.02.019 أنْ يُفَسّرَ المُتعلّمُ الكلماتِ مستعينًا بالمعجمِ الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزّزُ معناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القِرائيّة

الحِكايةُ الشَّعبيّة:

الحِكايةُ الشَّعبيّةُ، ويُطلَقُ عليها في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ «الخَرُّوفة»، وجمعُها «خَراريفُ» هيَ جُزءٌ لا يَتجزّأُ مِنَ الموروثِ الشَّعبيّ، وخُلاصَةُ إفرازاتٍ لِتَفاعُلاتِ النّاسِ معَ ظروفِ الحياةِ الّتي عاشَها الإنسانُ. وعادةً ما تُسرَدُ الحكايةُ الشَّعبيّةُ باللَّهجَةِ الدّارِجةِ المحلّيّةِ، وبلهجَةِ الرّاوي مُباشرةً؛ لذا فقدِ اكتَسبَتِ البَساطَةَ والسُّهولَةَ، والشَّعبيّةَ والحُضورَ لدى جمهورِ المُستمِعينَ.

والأدَبُ الشَّعبيُّ كما يُعرِّفُهُ المُستَشرِقُ الإيطاليُّ «جوفاني كانوفا»: (هوَ الأدبُ الشّائعُ في الطَّبقاتِ الّتي تُعرَفُ عادةً بعامّةِ الشَّعبِ، ولهُ ميزاتٌ خاصّةٌ بِهِ، ويَستَعمِلُ اللَّهجةَ المحلّيّةَ، أو لُغةً شِبهَ فَصيحةٍ سهلةً فيها تعابيرُ كثيرةٌ باللُّغَةِ العاميّةِ). وقد قيلَ: إنَّ الأدبَ الشَّعبيَّ هوَ الأدبُ المجهولُ المؤلِّفِ، العاميُّ اللُّغةِ، المرويُّ شَفاهيًّا، المُعبِّرُ عن ذاتيّةِ الطَّبقاتِ الشَّعبيّةِ الدُّنيا، المُتوارَثُ عبرَ الأجيالِ.

إنَّ قائلَ الحكايةِ الشَّعبيّةِ يكونُ مَجهولًا في العادةِ، وقدْ لا يكونُ فَردًا واحِدًا، بل مجموعةً، فالحكايةُ إذًا لا تُعبِّرُ عن وُجدانٍ فرديٍّ، أو تَجربةٍ فَرديّةٍ، ولكنْ عن تَجربةِ الجَماعةِ أيضًا، فتُصبحَ بذلكَ ضميرَها المُتحرِّكَ، ووُجدانَها المُعبِّرَ عن تَجربَتِها الحياتيّةِ، ومَوْروثاتِها.

ولسردِ الحكايةِ الشَّعبيّةِ طُقوسٌ خاصّةٌ، ففي تَجمُّعاتِ الرِّجالِ يتصدَّرُ «الحكواتيُّ» لِقَصِّ الحكايةِ على الرِّجالِ، مُوظِّفًا صوتَهُ، وأسلوبَهُ المُميَّزَ، وحَركاتِه وإيماءاتِهِ المُعينةَ على تَخيُّلِ الأحداثِ.

أمّا قَصُّ الحكاياتِ على الأطفالِ، فهوَ وظيفةُ الجَدّةِ، حيثُ يتحلَّقُ الأحفادُ حولَها مُنصتينَ إليها، مُتحفِّزينَ لما سَيسمعونَ، وتبدأُ الرِّوايةُ بمَدخلٍ مُحبَّبٍ تَتخلَّلُهُ الصَّلاةُ على الرَّسولِ محمّدٍ – عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ – كما يَحرِصُ كلٌّ مِنَ الرّاوي أو الرّاويةِ على القَصِّ بأسلوبٍ فنّيٍّ شائقٍ، فتَتنوَّعُ نَبْرةُ الحديثِ من خوفٍ وفرحٍ ودَهشةٍ وحُزنٍ وغيرِ ذلكَ، ويَعتَمِدُ القَصُّ أيضًا على تَهويلِ الأحداثِ وتَضخيمِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

وللحكايةِ الشَّعبيَّةِ وظائفُ في المُجتمَعِ، فمُعظَمُها يَحوي قِيمًا تَعليميَّةً وتَربويَّةً هادِفةً، تُقدَّمُ بطريقةٍ سَلِسةٍ وسهلةٍ مناسبةٍ لعقلِ المُتلقّي، وتُعوِّدُهُ على التَّركيزِ والاهتمامِ، وتُساعدُ في تَنميَةِ الخَيالِ لدى الأَطفالِ، وتَصوُّرِ الأحداثِ، وتَوقُّعِ النِّهاياتِ.

وللمكانِ أَهميَّةٌ في اكتِسابِ حكايةٍ ما سِمَةً خاصَّةً دونَ غيرِها، فحكاياتُ أهلِ الصَّحراءِ والبادِيةِ لها طابعٌ خاصٌّ يَربِطُها بتلكَ الصَّحراءِ، وظروفِها، ومُناخِها، وطبيعةِ الحياةِ فيها، فتكثُرُ لَديهِمْ حكاياتُ الكَرَمِ، والفُروسيَّةِ، والغزوِ، وغيرِها. أمّا حكاياتُ أهلِ القُرى، فتدورُ أحداثُها حولَ الفَقرِ، ومُشكلاتِهِ المُختلِفَةِ، والتَّطلُّعِ إلى الغِنى، والحُصولِ على الكنوزِ والجواهرِ الثَّمينَةِ بالاستِعانةِ بالعفاريتِ.

وحكاياتُ أهلِ الحَواضِرِ والمُدُنِ تدورُ أحداثُها حولَ التُّجّارِ ومُغامراتِهِمْ، ومُغامراتِ الأبناءِ وغيرِها.

ومنَ الحكاياتِ الشَّعبيَّةِ المشهورةِ حكايةُ أبي زيدٍ الهلاليِّ، والزيرِ سالمٍ، وألفِ ليلةٍ وليلةٍ، وحيِّ بْنِ يَقظانَ، ومُغامراتِ السِّندبادِ، وغيرُها.

المَعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- خلَدَ، خلَدَ إلى، خلَدَ بـــ ، خلَدَ في، خلَدَ لـــ يَخلُد، خُلْدًا وخُلُودًا، فهو خالدٌ، والمفعولُ مَخْلُود إليه.
  خلَدَ فلانٌ: كَبِرَ في السِّنِّ، ولم يَشِبْ، أَبطأَ عنهُ المشيبُ وقد طعنَ في السِّنِّ.
  خَلَدَ: دامَ وبَقِيَ.
  خَلَدَ بِالْمَكانِ: أَقامَ فِيهِ وَدَامَ وَاسْتَقَرَّ طَويلًا.
  خَلَدَ إِلَى الهُدُوءِ: رَكَنَ، مَالَ.
  خلَد لـــ/ إلى النَّوم: استَلقى على فراشِهِ للنَّوم.
  خلَدَ إلى الرَّاحة/ خَلَد للرَّاحة: مالَ وسكنَ واطمأنَّ إليها، ركنَ إليها.
- يَعُبُّ: عَبَّ عَبَبْتُ ، يَعُبُّ، اعْبُبْ/ عُبَّ، عَبًّا عُبابًا، فهو عابٌّ، والمفعولُ مَعْبوبٌ.
  عَبَّتِ الدَّلْوُ: صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ.
  عَبَّ الوَجْهُ: حَسُنَ وَنَضُرَ.
  عَبَّ الماءَ عَبَّ عَبًّا: شَرِبَهُ بلا تنفُّسٍ ومَصٍّ.
  عبَّ في الماءِ أو في الإناءِ: كرَعَ.
  عَبَّ النَّباتُ : طالَ.
  عَبَّ البَحْرُ عُبابًا: ارتفَعَ موجُه واضطَخَبَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

(الأسماءُ)

- الذُّهولُ: مصدرُ ذَهَلَ، وهوَ الحَيْرَةُ الشَّديدَةُ، والدَّهَشُ الشَّديدُ.
ذهِلَ،ذهِلَ عن، يذهَلُ، ذُهُولاً وذَهْلاً، فهو ذاهِلٌ، والمفعولُ مَذْهولٌ.
ذَهِلَ: ذَهِلَ ذُهولًا: تدلَّهَ وغابَ عن رُشْدِهِ
ذهِلَ الشَّيءَ /ذهِلَ عن الشَّيء ذهَله: نسيه، وغفلَ عنه من شدَّةِ الدَّهشةِ أو الكَرْبِ.
- المِحْجَرُ، المَحْجِرُ، الجمعُ: مَحاجِرُ، اسمُ مَكانٍ مِنْ حجَرَ/ حجَرَ على، المَحْجَرُ: المكانُ في الجَبَلِ يُقطَعُ منهُ الحجارةُ.
المَحْجَرُ الصِّحِّيُّ: مكانٌ يُحجَرُ فيهِ المصابونَ بالأمراضِ الوَبائيَّةِ تحتَ المراقبةِ خوفًا من انتِشارِها.
مَحْجِرُ العَيْنِ: ما أحاطَ بها.

(الصِّفاتُ)

- مُتداعٍ: (اسم)، فاعلٌ من تَداعَى.
تَداعَى (فعلٌ)/ تَداعى على يَتداعَى، تَداعَ، تَداعِيًا، فهوَ مُتداعٍ، والمفعولُ مُتَداعًى عليه.
تَدَاعَى النَّاسُ: دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِلاجْتِمَاعِ.
تَدَاعَى القَوْمُ عَلَيْهِمْ: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالخُصُومَةِ وَتعَاوَنُوا.
تَدَاعَتِ الْمَاشِيَةُ: هَزَلَتْ، ضَعُفَتْ.
تَدَاعَى الثَّوْبُ: بَلِيَ.
تَدَاعَى الشيءُ: تَصدَّعَ وآذَنَ بالانهيارِ والسُّقوطِ.
تداعَتِ إبلُ بني فُلانٍ: هُزِلَتْ أو هَلَكَتْ.

حول الكاتب:

شيخةُ محمَّدُ الحابريُّ: كاتبةٌ وشاعرةٌ وإعلاميَّةٌ إماراتيَّةٌ، وباحثةٌ في مجالِ التُّراثِ، وقدْ صدَرَ لها عددٌ من الإصداراتِ مِنها: ديوانُ «يمرُّني صوتُكَ»، و«للرِّيحِ»، و «يُمكنُ»، و«نساءٌ في مضاربِ الشِّعرِ» وكتابُ «مَمرٌّ آخرُ»، و«وين الطُّروش»، و«تَقاسيمُ على نَحوٍ ما»، و«حديثُ اللَّيلِ»، و«يقولُ المتوَصِّفُ»، و«أُلوِّنُ تُراثي»، و«زينةُ وأزياءُ المرأةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدَةِ».
حصَلَتْ على جائزَةِ تَريَمَ الصَّحفيَّةِ، ووسامِ قادةِ مجلسِ التَّعاوُنِ الخَليجيِّ في الرِّيادةِ الثَّقافيَّةِ، وكُرِّمَتْ تَكريمًا خاصًّا كرائِدَةٍ من رُوَّادِ الثَّقافةِ في الدَّولةِ في مِهرَجانِ الشَّارقَةِ للشِّعرِ الشَّعبيِّ 2016، وتكريم من مِهرَجانِ الجنادريَّةِ كرائدةٍ من رائداتِ الثَّقافةِ في الخليجِ، إضافَةً إلى عَددٍ مِنَ الأَوْسمَةِ والتَّقديراتِ مِنْ داخِلِ الدَّوْلةِ، وَمِنْ خارِجِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ الحكايةَ الآتيةَ قراءةً مُتمعِّنةً في البيتِ قبلَ الحصّةِ، ثمّ اكتُبْ رأيَكَ في:

فِكرةِ الحكايةِ.

لُغةِ الحكايةِ.

ما أعجبَكَ فيها.

ما لَمْ يُعجِبْكَ فيها.

الحَوْضُ المَسْحورُ – شيخةُ محمد الجابريّ

حينَ اختفَتْ أمُّ عليٍّ عنِ الأنظارِ، عندَ انشغالِ الرِّجالِ بنَصْبِ الخيامِ وبناءِ العرشانِ من سَعَفِ النَّخيلِ، لم يعلَمِ الصِّغارُ إلى أينَ ذَهبَتْ جدَّتُهُمُ الحَبيبَةُ فهيَ ومنذُ أنْ حطَّتِ القَوافلُ رِحالَها في «واحاتِ العَينِ» لقضاءِ فصلِ الصَّيفِ «المَقيظُ» بينَ ربوعِها الخَضراءِ لم تَهدأْ، ولم تَستقرَّ في مكانٍ واحدٍ، تُتابعُ الأشغالَ والتَّجهيزاتِ، وتُشرفُ على وضعِ كلِّ شيءٍ في مكانِهِ تَمامًا.

وَحْدَهُ الصَّغيرُ خليفَةُ كانَ يعرِفُ، فقدْ رافقَها إلى المدينةِ لشراءِ قازٍ للفَنَرِ. وما إن أطلَّتِ الجَدَّةُ، حتَّى بادَرَها الصِّغارُ والكِبارُ بالسُّؤالِ: أينَ أنتِ يا جدَّتي؟ كنَّا نبحَثُ عنكِ وعن خَليفةَ.
صاحَ خليفةُ بحماسٍ: ألا تَرَوْنَ هذا الفَنَرَ الأزرقَ المُضيءَ، لقدْ ذَهبْنا لملئِهِ بالوَقودِ، كما أحضَرْنا واحدًا آخرَ لكُمْ أيُّها الرِّجالُ، ابتَسمَتِ الجَدَّةُ وقالَتْ: وسوفَ تكونُ حكايةُ اللَّيلةِ مُختلفةً على ضَوْءِ الفَنَرِ المُنيرِ، أليسَ كذلكَ يا صِغاري الأعزَّاءَ؟ صاحَ الصِّغارُ بفرحٍ: هوَ كذلكَ يا جدَّتي.

«إذَنْ هيَّا .. اتبَعوني لأروِيَ لَكُمْ «الخَرُّوفَةَ»، فقدْ نالَ منَّا التَّعبُ كثيرًا بعدَ السَّفرِ الطَّويلِ، ولا بدَّ أنْ نَخلُدَ جميعًا إلى النَّومِ»، ردَّتِ الجَدَّةُ، وهيَ تتقدَّمُهُم إلى عَريشِها الخاصِّ.
وفي العَريشِ اتَّخذَ كلٌّ منَ الصِّغارِ موقِعَهُ في زوايا المكانِ. وبعدَ أنِ استقرَّ الجَميعُ في أماكِنِهم، قالَتِ الجَدَّةُ: صلُّوا على النَّبيِّ المُصطفى عليهِ السَّلامُ. فرَدَّ الجَميعُ بصوتٍ واحدٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلِّمْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

فجاءَهُم صوتُ الجَدَّةِ دافِئًا كأنَّهُ يَضُمُّهُم بحَنانٍ: أَحسَنتُم يا أَحبَّائي، سَأحكي لَكُمُ اليومَ حكايةَ شقيقِ الغِزلانِ أو الحوضِ المسحورِ؛ حيثُ تَروي لنا الخَراريفُ حكايةَ رجلٍ يُدعى (عبدَالله) كانَ يعملُ بيدارًا في مزرعةِ أحدِ التُّجّارِ المَعروفينَ في البلدِ، وكانَ لَدى (عبدِالله) منَ الأبناءِ بنتٌ وولدٌ، أمّا البنتُ فاسمُها فطيمُ، وأمّا الولدُ فاسمُهُ حَمَدٌ.

دأبَ حَمَدٌ وشقيقَتُهُ فطيمُ على الذَّهابِ يوميًّا إلى المزرعةِ لتَوصيلِ الغَداءِ إلى والدِهِمُ الَّذي يَقضي يَومَهُ كاملًا في المزرعَةِ، ولا يعودُ إلى المنزلِ إلّا عندَ المساءِ، قُبَيْلَ غروبِ الشَّمسِ.

كانَ حَمَدٌ وفطيمُ يَخرجانِ إلى المَزرعةِ عندَ الظَّهيرةِ، بعدَ أن ينتَهيا من تَلقّي دروسِهِما الدِّينيَّةِ عندَ المُطَوِّعِ (مصبِّح). كانَ الصَّغيرانِ يَحملانِ لوالدِهِما وجبَةً خفيفةً مكوَّنَةً منَ الخبزِ والتَّمرِ (والكامي)، وكما تَعرفونَ فالكامي عبارةٌ عن لبنٍ رائبٍ يتمُّ طبخُهُ على نارٍ هادئةٍ حتّى يُصبحَ خَليطًا مُتماسِكًا أبيضَ اللَّونِ ذا طَعْمٍ لَذيذٍ جدًّا، خاصَّةً عندَما يُضافُ إليهِ الدُّهنُ البلديُّ الطَّازَجُ. وكانَ المزارعُ عبدُالله يَسعَدُ كثيرًا عندَما تُقبِلُ عليهِ الصَّغيرةُ فطيمُ وشقيقُها حَمَدٌ، ولطالَما قالَ لهُما في حَنانٍ ومحبَّةٍ: يَكفيني يا قرَّةَ عَينيَّ أنْ أُشاهدَ وَجهَيْكُما الحَبيبَيْنِ لأَشعُرَ بالشِّبَعِ عامًا كاملًا.

وذاتَ يومٍ عادَ الصَّغيرانِ من الدَّرسِ اليوميِّ فوجَدا والدَتَهُما قد أعدَّت طعامَ والدِهِما كعادَتِها في سَلَّةٍ من سَعفِ النَّخيلِ تُسمّى الجفيرَ، فحمَلَها حَمَدٌ، وخرجَ إلى المزرعةِ تتقدَّمُهُ أختُهُ فطيمُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

سارَ الصَّغيرانِ يَسلُكانِ دربَهُما اليَوميَّ المُعتادَ إلى المزرعةِ، وأخَذا يتسلّيانِ باللَّعبِ بالحِجارةِ الصَّغيرةِ؛ فتارةً يقذِفُها حَمَدٌ، وأخرى تقذِفُها فطيمُ، ولم يَشعُرا بالوقتِ الَّذي يَمضي، وهُما مُحاطانِ بمَناظرِ النَّخيلِ والخُضرةِ الَّتي تَسلِبُ الألبابَ، ثمَّ إنَّ لِزَقْزَقَةِ العَصافيرِ وقعًا آخرَ على النَّفسِ، جعلَتِ الصَّغيرينِ يَلهثانِ خلفَها لِصيدِ عُصفورٍ صغيرٍ، لكنَّ مُحاولاتِهما كانَتْ تُخفِقُ دَومًا.

وحينَ شارفَ الصَّغيرانِ على الوصولِ إلى المزرعةِ أشارَتْ فطيمُ على حمدٍ أن تُساعِدَهُ في حملِ إناءِ الطَّعامِ فوافقَ، لكنَّهُ ما إنْ أنزلَ الجِفيرَ من فوقِ رأسِهِ حتَّى صاحَ مُتفاجِئًا: يا ألله! ما هذا؟ ما الَّذي حدثَ؟ أينَ (الكامي)؟ صرخَتْ فطيمُ هيَ الأُخرى، وقالَتْ: ياوَيلَتنا يا حمدُ! لقدْ أكلَ الغُرابُ «الكامي» فكيفَ سنذهَبُ إلى والدي الآنَ؟ وأيُّ غَداءٍ سنحمِلُ إليهِ؟ إنَّها وَرطةٌ كبيرةٌ.

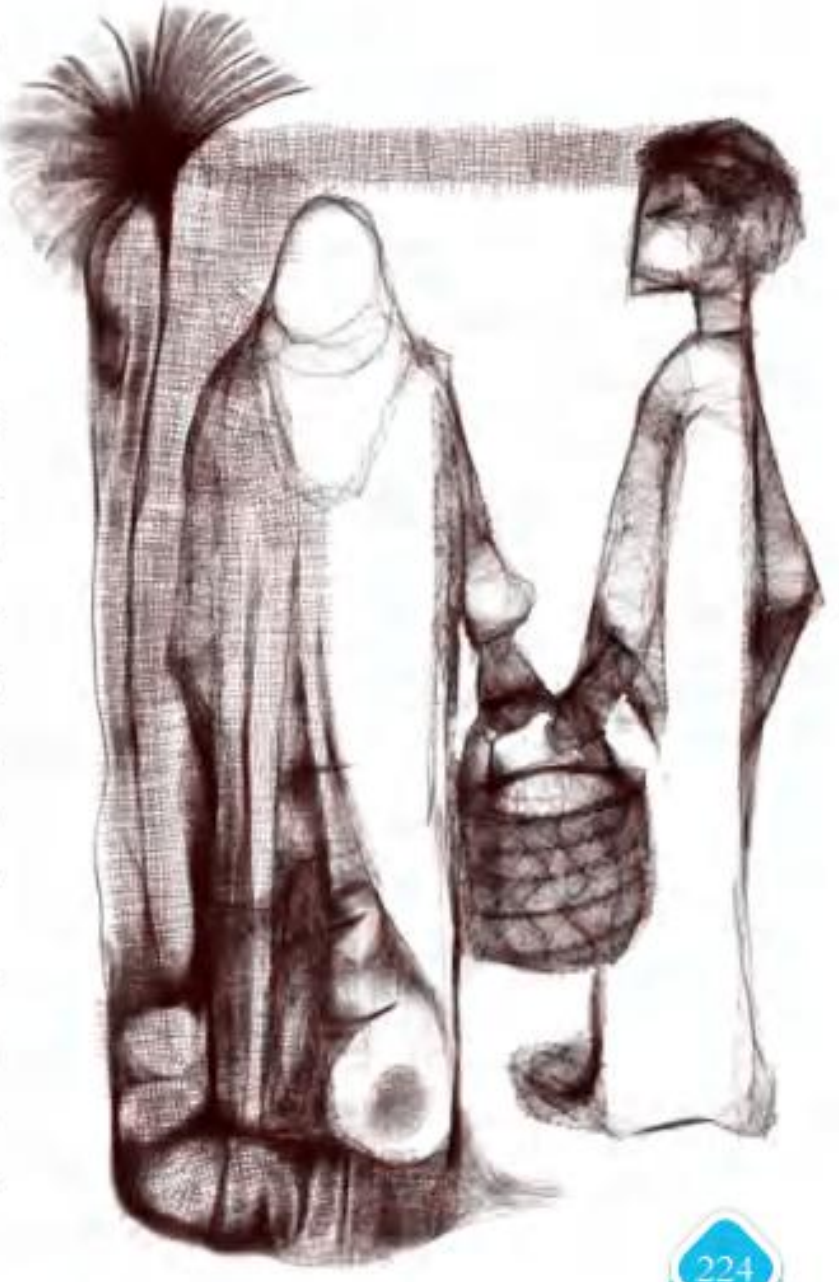

جلسَ الفتى وشقيقَتُهُ في حالةِ الذُّهولِ يَستندانِ إلى جِذعِ نخلةٍ قديمٍ مُتداعٍ على الأرضِ، وراحا يُفكِّرانِ في حلٍّ للمُشكلَةِ الَّتي وَقَعا فيها؛ فإنْ هُما عادا إلى المنزلِ فسيكونُ عِقابُهما قاسيًا، وستكونُ العَصا بانتظارِهما، وإنْ هُما ذهَبا إلى والدِهما دونَ طعامٍ فسيغضَبُ غضبًا شديدًا، وهوَ المُنهَكُ طُوالَ اليومِ.

«إنَّ العملَ في المزرعةِ شاقٌّ جدًّا، وأبي جائعٌ دونَ شكٍّ» هكذا أسَرَّ حمدٌ إلى فطيمَ الَّتي كانَتِ الدُّموعُ تملأُ مِحجَرَي عَينَيْها الصَّغيرتَيْنِ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

فردّتْ عليهِ بحُزنٍ شَديدٍ – وقدْ شارفَ العَصرُ على الدُّخولِ في وقتِهِ: نعمْ يا حمدُ، إنَّ العملَ مُتعِبٌ جدًّا في المزرعةِ، ولا شكَّ أنَّ أبي مُنهَكٌ الآنَ وجائعٌ، فسألَ حمدٌ: والآنَ ما العملُ، كيف نذهبُ إليه دونَ طعامٍ؟ قالَتْ فطيمُ: لديَّ رأيٌ جيِّدٌ، دَعْنا نذهبْ إلى الحارَةِ الشَّماليَّةِ المُجاورةِ لِحارَتِنا فنسألَ، رُبَّما نَجدُ إحدى النِّسوةِ قد حَلَبَتْ بَقرتَها ولديها (كامي) أو حليبٌ نُحضِرُهُ لوالِدِنا، وهناكَ لا أحدَ يَعرِفُنا، ولن تَعرفَ أمّي بالأمرِ.

أُعجِبَ حمدٌ بفكرةِ شقيقَتِهِ الصَّغيرةِ، وقرّرا الذهابَ باتّجاهِ الحارةِ الشَّماليَّةِ الّتي لا يَعرفانِ عنها شيئًا، وراحا يتأمّلانِ الطَّريقَ الّذي يَسلكانِ حتّى وَصلا إلى دربٍ طويلٍ يَبدأُ بمزارعَ كثيرةٍ ومناطقَ لرعي الجِمالِ والحيواناتِ الأليفةِ الأُخرى، ولمْ يَشعُرا إلّا والطَّريقُ يضيعُ من أمامِهما وعطشٌ شديدٌ يُداهِمُهُما ولا ماءَ في الطَّريقِ، ولِشدَّةِ الإنهاكِ جلسَ الصَّغيرانِ بانتِظارِ مُرورِ أحدِ المارّةِ فيسألانِهِ عن أقربِ مكانٍ للشُّربِ.

في تلكَ الأثناءِ بدأَ القلقُ يتسرَّبُ إلى نفسِ الوالِدِ الّذي راحَ يتساءَلُ بينَهُ وبينَ نفسِهِ عن سببِ تأخُّرِ وَلَدَيْهِ عن موعِدِهما اليوميِّ حتّى آذَنَتِ الشَّمسُ بالغُروبِ، وكانَتِ الأمُّ هيَ الأُخرى في حالةِ خوفٍ شديدٍ جعلَتْها تجلسُ خلفَ بابِ المنزلِ تنتَظِرُ قدومَ الصَّغيرينِ منَ المزرعةِ.

لكنَّ فطيمَ وحمدًا ما زالا يَنتظرانِ في الطَّريقِ المَقطوعِ الّذي وَصلا إليهِ، ولا يَعرفانِ نِهايةً لهُ. وبينَما هُما كذلكَ مرَّ بهما رجلٌ عجوزٌ فنهضَ إليهِ حمدٌ، فألقى عليهِ التَّحيَّةَ وقبّلَ يدَهُ، وسألَهُ عن أقربِ مكانٍ يَجدانِ فيه الماءَ. قالَ العجوزُ لِحَمدٍ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

يا وَلدي ما الَّذي جاءَ بِكما إلى هنا؟ لقدِ ابتَعدتُمْ كثيرًا عنِ المناطقِ المأهولَةِ بالسُّكّانِ. فحكَتْ فطيمُ للرَّجلِ العجوزِ ما حدثَ لَهما، فتعاطَفَ معَهُما كثيرًا، وأرشدَهُما إلى حوضٍ للماءِ قريبٍ يمكِنُهُما التَّوجُهُ إليهِ للشُّربِ، ثم العودَةُ إلى المنزلِ.

شكرَ حمدٌ وفطيمُ الشَّيخَ الجَليلَ، وتوجّها إلى حيثُ الحوضُ، لكنَّهُما سمِعا الرَّجلَ العجوزَ يَصيحُ: يا ولدي، يا حمدُ. فالتفَتَ إليهِ حمدٌ مُتسائلًا: نعمْ سيِّدي.

قالَ الرَّجلُ: احذَرْ احذَرْ يا حمدُ أنتَ وشقيقَتُكَ أن تَشربا حتَّى الشِّبَعِ.

تعجَّبَتْ فطيمُ وسألَتْ: لِمَ ذلكَ يا سيِّدي؟

فردَّ العجوزُ: إنَّ ذاكَ الحوضَ مسحورٌ، ومَنْ يشرَبْ منهُ حتَّى الارتواءِ والشِّبَعِ يتحوَّلْ إلى غزالٍ فاحذَرا أنْ تشربا حتَّى الشِّبَعِ، وإلَّا أصابَكُما ما أصابَ كثيرينَ قَبلَكُما. شكَرَتْهُ فطيمُ، وقالَتْ: لا تخشَ علينا مِنَ الحَوضِ المَسحورِ، سنشربُ تِباعًا ولنْ ندعَ العطشَ يُسبِّبُ لنا أيَّ مشكلةٍ. نظرَ إليها العجوزُ بعطفٍ، وقالَ: باركَ اللهُ فيكُما، الآنَ أكمِلا المسيرَ، والحوضُ ليسَ ببعيدٍ عنكُما.

سارَ حمدٌ وفطيمُ وقد أدرَكَهُما التَّعبُ والوَهَنُ إلى أن وَصلا إلى الحوضِ، فاندفَعَ حمدٌ يسبِقُ شقيقَتَهُ إلى الشُّربِ ويصرخُ: ماءٌ، ماءٌ يا فطيمُ هيّا لنشربَ. لكنَّ فطيمَ تنبَّهَتْ وتذكَّرَتِ الوَصيَّةَ فصرخَتْ في حمدٍ: مَهلًا يا حمدُ! انتظِرْ، لا تَشربْ، هل نسيتَ وصيَّةَ الشَّيخِ العَجوزِ؟ توقَّفَ حمدٌ، والتَفَتَ لأختِهِ، وهوَ يَقولُ: لقدْ نسيتُ يا فطيمُ عندَما شاهدْتُ الماءَ، اذهَبي أنتِ واشرَبي أوَّلًا وسأُذكِّرُكِ كي لا تَنسَيْ.

www.jnob-jo.com

توجَّهَتْ فطيمُ نحوَ الحوضِ فغَسلَتْ وجهَها، ثم شرِبَت؛ وحمَدَ ينبُّهُها حتّى لا تُكثِرَ من الشُّربِ، فاستَمعَتْ إلى نصيحتِهِ وتوقَّفَتْ عَنِ الشُّرْبِ.

وعندَما جاءَ دورُهُ اتَّجهَ صوبَ الحوضِ فغسلَ يديهِ ثم وجهَهُ، وراحَ يَعُبُّ مِنَ الماءِ، ويشربُ بنَهَمٍ غريبٍ، ولم يَسْتَمِعْ إلى نداءاتِ أُختِهِ المُتكرِّرَةِ. فتحوَّلَ فجأةً إلى غزالٍ صغيرٍ يقفِزُ من مكانٍ إلى آخرَ، وفطيمُ تلهَثُ وراءَهُ ركضًا تُحاولُ الإمساكَ بِهِ، وتَبكي بحُرقَةٍ شديدةٍ؛ لأنَّهُ لم يستَمعْ إلى نَصيحَةِ الشَّيخِ العَجوزِ؛ وراحَتْ تفكِّرُ وتسيرُ في الصَّحراءِ الشَّاسعةِ المُحرِقَةِ، إلى أن حلَّ الظَّلامُ، ونالَ التَّعبُ منها، فجَلَسَتْ تحتَ شجرةِ سِدْرٍ كبيرةٍ تستريحُ بعدَ العَناءِ الَّذي واجَهَتْهُ، والغزالُ من حولِها يَطوفُ، فلا هوَ يقفُ ولا هيَ باستِطاعَتِها الوصولُ إليهِ.

لم تشعُرْ فطيمُ بالوقتِ الَّذي يَمضي إلى أنْ أشرَقَتْ شمسُ الصَّباحِ، وأخذَتْ تلسَعُها لَسَعاتٍ خفيفةً أيقظَتْها من سباتِها العميقِ، فنَهضَتْ مفزوعةً، وأخذَتْ تبحثُ عن شقيقِها الَّذي وقفَ تحتَ شجرةٍ قريبةٍ منها ينظرُ إليها والدُّموعُ تَملأُ عَينيهِ.

تلفَّتَتْ فطيمُ حولَها تبحثُ عن طعامٍ، فلمْ تَجِدْ غيرَ التَّمرِ الَّذي بقيَ من غَداءِ والدِها، فراحَتْ تُعطيهِ الطَّعامَ لكنَّهُ هربَ مِنها، وبينَما هيَ كذلكَ تُحاولُ الإمساكَ بِهِ سمعَتْ صَوتَ قافلةٍ تَقتربُ منَ المكانِ، ورُغاءُ إبلٍ يَدنو منها، فما كانَ منها إلَّا أن توجَّهَتْ نحوَ شجرةِ السِّدْرِ، فاعتَلَتْ أحدَ فُروعِها، وجلَسَتْ فوقَهُ تراقِبُ القافِلَةَ القادِمَةَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حينَ وصلَتِ القافِلةُ إلى الشَّجرةِ الَّتي تَعتَليها فطيمُ تَرَجَّلَ منها عددٌ لا بأسَ بهِ منَ الرِّجالِ يَحملونَ بَضائعَ كثيرةً، وكانَ بينَهُمْ رَجُلٌ يبدو أنَّهُ كبيرُهُم، فأخذَ موقِعًا مُنزويًا تحتَ الشَّجرةِ، وراحَ يقرأُ في كتابٍ يحمِلُهُ في يدِهِ، بينَما شرعَ الرِّجالُ يعدُّونَ مائدةَ طعامٍ عامرةً بما لذَّ وطابَ.

كانَتْ فطيمُ فوقَ الشَّجرةِ تُراقِبُ ما يَحدُثُ والحُزنُ الشَّديدُ يَعتَصِرُ قلبَها على شقيقِها الواقِفِ بعيدًا عَنِ الأنظارِ، وبينَما هي كذلكَ لم تشعُرْ إلَّا بدمْعَةٍ ساخِنَةٍ تَفِرُّ من عَينَيْها، وتَسقُطُ على أوراقِ الكتابِ الَّذي يقرأُ فيهِ الرَّجُلُ الجالسُ تحتَ الشَّجرةِ.

تعجَّبَ الرَّجلُ حينَ سقطَتْ نُقطةُ ماءٍ على صَفحةِ الكتابِ، وراحَ يتأمَّلُ المكانَ دونَ أن يُخبِرَ أحدًا، حيثُ لاحظَ أنَّ الطَّقسَ صَحْوٌ، فلا أمطارَ ولا قطراتِ ندًى يُمكِنُ أنْ تكونَ سببًا لتلكَ القَطرةِ، ثم جالَ ببصرِهِ عاليًا نحوَ أغصانِ الشَّجرةِ وفروعِها ليشاهِدَ تلكَ الفتاةَ الجَميلةَ تَستقِرُّ فوقَ أحدِها، فنهضَ يستَعجِلُ الرِّجالَ للانتِهاءِ مِنَ الأكلِ كي يُغادروا المَكانَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

هنا تنفَّستِ الصُّغيرةُ الصُّعَداءَ، وبَقِيَتْ في مكانِها إلى أن تَناولَ الرِّجالُ طعامَهُم، ومَضَتِ القافِلةُ إلى حيثُ وُجهَتُها، عندَها تأكَّدَتْ من خُلوِّ المكانِ، فَنَزلَتْ مِنْ فَوقِ الشَّجرةِ لِتجلِسَ أمامَ الزَّادِ تتناوَلُ ما بقيَ من فُتاتِهِ. وبينَما هيَ مُنهمِكَةٌ في تناولِ بَقايا الطَّعامِ، إذا بِيَدٍ تُربِّتُ على كتفِها ممَّا جعلَها تَقفِزُ واقفَةً، وتصيحُ بالرَّجلِ: اتْرُكْ بناتِ الرِّجالِ.

فأجابَها الرَّجلُ من فَورِهِ: بناتُ الرِّجالِ لا يأكُلْنَ من زادِ الرِّجالِ.
أَحفَضَتْ فطيمُ نظَرَها، وردَّتْ بصوتٍ مُرتَعِشٍ: ولكنَّكُم غادَرتُمُ المكانَ وتَركتُمُ البقايا لِعابري السَّبيلِ، وأنا واحدةٌ منهُم.

طمأنَها الرَّجلُ، وقالَ: اجلِسي أيَّتُها الفتاةُ الرَّقيقةُ، وكُلي كما تَشائينَ واطمئنّي، إنَّني رجلٌ فاضلٌ وأَودُّ معرفَةَ السَّببِ في وصولِكِ إلى هذا المكانِ النَّائي المَهجورِ. كانَ هو الرَّجلُ نفسُهُ الَّذي جَلسَ تحتَ السِّدرةِ يقرأُ. وقد عرَفَتْ منهُ أنَّ اسمَهُ راشدٌ.

اطمأنَّتْ فطيمُ إلى الرَّجلِ، وراحَتْ تَقُصُّ عليهِ قِصَّتَها وقصَّةَ شقيقِها حمدٍ الواقفِ في مكانٍ قريبٍ منها، والرَّجلُ يستَمِعُ في إنصاتٍ واهتِمامٍ كبيرَيْنِ، وبعدَ أنِ انتَهتْ فطيمُ مِنَ الحَديثِ أشارَ عليها الرَّجلُ أنْ ترافِقَهُ هِيَ وشقيقُها الَّذي أمرَ رجالَهُ بالإمساكِ بِهِ إلى حيثُ يَعيشُ هو ووالِدَتُهُ وأسرَتُهُ، حتَّى يجدَ حلًّا لِمُشكِلَتِهِما المُعقَّدَةِ. وبعدَ إلحاحٍ منهُ، وبعدَ أن أمسكَ بالغزالِ رَضخَتْ فطيمُ لطلبِهِ، وتوجَّهَتْ معهُ إلى بلدَتِهِ الَّتي وصلَتْها القافِلةُ بعدَ يومٍ مِنَ المَسيرِ المُتواصِلِ.

عندَما حلَّتْ فطيمُ ضَيْفةً على أُسرةِ التَّاجرِ راشدٍ أَوصى بها أَهلَهُ خيرًا، وأمرَ بالاهتِمامِ بالغزالِ المَربوطِ تحتَ شجرةِ اللَّيمونِ الكبيرَةِ أمامَ بابِ المَنزلِ الطِّينيِّ، وصارَ التَّاجرُ يذهبُ إلى تِجارَتِهِ وأعمالِهِ الَّتي تتطلَّبُ سَفرًا طَويلاً يَمتَدُّ أحيانًا شهورًا وسَنواتٍ.

وتوالَتِ الأيَّامُ تمضي مُتسارِعةً مُتلاحِقةً، وفطيمُ تكبُرُ والغزالُ يكبُرُ معَها، والرِّعايَةُ الكريمَةُ في منزلِ التَّاجرِ راشدٍ تَزدادُ يومًا بعدَ يومٍ إلى أنْ جاءَ يومٌ وَجدَتْ فيهِ فطيمُ نَفسَها أمامَ ورطَةٍ كبيرةٍ لم تعرفْ كيفَ تخرجُ مِنها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

فذاتَ صباحٍ سَمِعَتْ فطيمُ قرعًا خفيفًا على بابِ المَجلسِ الَّذي تُقيمُ فيهِ، وحينَ أَذِنَتْ للطَّارقِ بالدُّخولِ وجدَتْ نفسَها أمامَ التَّاجرِ راشدٍ، الَّذي طلبَ التَّحدُّثَ إليها، فتوجَّهَتْ معَهُ إلى خارجِ الغُرفةِ، واستَمَعَتْ منهُ إلى حديثٍ لم تكنْ تتوقَّعُهُ أبدًا. فقدْ بادَرَها بقولِهِ: اسمَعي يا فطيمُ! لقدْ عرَفتُكِ وأنتِ فتاةٌ يافِعةٌ، وها أنتِ قد عِشْتِ مَعنا سنواتٍ طويلةً، وإنْ كنتُ حتَّى الآنَ لم أستَطعْ حلَّ مشكِلَةِ حمدٍ، لكنَّني لن أَتوانى عن البَحثِ عن حلٍّ لها، وهو أمرٌ أفعلُهُ عندَ كلِّ رحلةِ سفرٍ، ولذلكَ ولأنَّكِ أَصبحْتِ اليومَ واحدةً منَّا فأنا أَطلُبُكِ للزَّواجِ حمايةً لكِ ورعايةً لشَقيقِكِ حمدٍ، ولن أَطلُبَ ردَّكِ الآنَ، سأَترُكُكِ تفكِّرينَ ثمَّ أرسِلُ لكِ شقيقَتي (سَلْمى) لِتُخبِرِيها بردِّكِ.

لم تعرِفْ فطيمُ كيفَ تردُّ على التَّاجرِ راشدٍ، ونَهضَتْ مُتَّجِهةً نحوَ المَجلسِ لِتجلِسَ في حَيْرةٍ من أمرِها تفكِّرُ في شقيقِها أسيرِ هيئةِ الغزالِ، وطَلَبِ التَّاجرِ راشدٍ.
لكنَّ تفكيرَ فطيمَ لم يَطُلْ، حيثُ توجَّهَتْ إلى شقيقةِ راشدٍ وأخبَرَتْها بموافَقَتِها على الزَّواجِ من راشدٍ شريطةَ أن يظلَّ الغزالُ مَعَها يرحَلُ حيثُ ترحَلُ، ويُقيمُ حيثُ تقيمُ، الأمرُ الَّذي أثارَ شكوكَ شقيقَتِهِ وتَساؤلاتِها، لكنَّ فطيمَ طلبَتْ إليْها أنْ تقولَ لهُ: (يا فهيمُ افهَمْ، واكتُبْ بالقلَمِ) ففَهِمَ التَّاجرُ راشدٌ ما تَرمي إليهِ هذهِ العبارَةُ، وأعلنَ عن موافَقَتِهِ على شَرطِ فطيمَ.

وهكذا زُفَّتْ فطيمُ إلى التَّاجرِ راشدٍ وَسْطَ غضَبِ زوجَتِهِ الأولى ووالِدَتِها وشقيقاتِها، ومضَتِ الأيَّامُ وغضبُها يزدادُ حدَّةً وشدَّةً، الأمرُ الَّذي جعلَها تَحيكُ الدَّسائِسَ، وتدبِّرُ المكائِدَ للفَتاةِ الصَّغيرةِ، وبعدَ زواجِهما بعدَّةِ أَشهرٍ، حمَلَتْ فطيمُ، وبعدَ أنِ اطمأنَّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

راشدٌ إلى صِحَّتِها خرجَ في رحلةِ صَيدٍ برِّيَّةٍ يعودُ منها كعادَتِهِ في كلِّ سنةٍ بالصَّيدِ الوافرِ مِنَ الغزلانِ والحُبارى الَّتي يُحبُّها كثيرًا.

وفي أثناءِ فترةِ غيابِهِ حاولَتْ زوجتُهُ الكَيْدَ لِفطيمَ، فصارَتْ تأخُذُها مَعها كلَّ صباحٍ لِحلبِ الماءِ مِنَ (الفَلَجِ) القريبِ مِنَ المنزلِ، وكانَتْ فطيمُ تذهَبُ مَعها ومعَ مجموعةٍ مِنَ النِّساءِ القَريباتِ مِنها. وفي إحدى المرَّاتِ الَّتي ذَهبَتْ فيها النِّساءُ إلى (الأفلاجِ) قامَتْ زوجةُ راشدٍ بإعطاءِ فطيمَ مُنْخُلًا تَحلِبُ فيه المياهَ. تعجَّبَتْ فطيمُ؛ فكيفَ يُحلَبُ الماءُ في مُنْخُلٍ مثقوبٍ، لكنَّها قالَتْ سأجرِّبُ إرضاءً لزوجةِ راشدٍ الَّتي لم تُقصِّرْ معي في شيءٍ. صارَتْ فطيمُ تملأُ المُنْخُلَ بالماءِ فلا يَقبِضُ منهُ شيئًا، فأعادَتِ الكَرَّةَ مرَّاتٍ ومرَّاتٍ، حتَّى أدرَكَها التَّعبُ، فحارَتْ قُواها، ثُمَّ اختَفَتْ فَجأةً عَنِ الأنظارِ.

جُنَّ جنونُ حمدٍ عندَما انتبَهَ إلى اختِفاءِ شقيقَتِهِ، وراحَ يجولُ بينَ أرجاءِ المزرعةِ (والأفلاجِ) بحثًا عَنها لكنْ دونَ جَدوى، إلى أنِ اكتَشَفَ بعدَ أنْ ذهبَتِ النِّساءُ أنَّ أختَهُ قد سَقَطَتْ في بئرٍ مَهجورَةٍ لا يَعرفُها أحدٌ، فأدرَكَ حمدٌ الحيلةَ الَّتي دُبِّرَتْ لأختِهِ، وأنَّهُ لا يَستطيعُ مُساعَدَتَها إلى أن يَحضُرَ زوجُها من رحلةِ الصَّيدِ.

صارَ حمدٌ يذهبُ كلَّ يومٍ إلى البئرِ يحمِلُ الطَّعامَ لِشقيقَتِهِ، فيقذِفُهُ من أعلى لِتلتَقِطَهُ هي وتتغذَّى عليهِ، إلى أنْ جاءَ اليومُ الَّذي عادَ فيه راشدٌ إلى المنزلِ سعيدًا من رحلتِهِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الأخيرةِ. وعندَما همَّ بالدُّخولِ إلى المنزلِ سألَ عن فطيمَ فبادَرَتْهُ زوجَتُهُ بوجهٍ حزينٍ عابسٍ تقولُ له: إنَّ فطيمَ قد هربَتْ مِنَ المنزلِ دونَ أنْ يعلمَ بها أحدٌ. لكنَّ راشدًا لم يُصدِّقْ ذلكَ، وراحَ يبحثُ عَنِ الغَزالِ فلم يَجِدْهُ، عندَها فقطْ صدَّقَ أنَّ زوجَتَهُ قد تَرَكَتِ المنزلَ وهربَتْ، فأوجدَ في نفسِهِ مِنها، فكيفَ تهرُبُ بعدَ أن قدَّمَ لها ما قدَّمَ من مُساعداتٍ، وبعدَ أن حاولَ كثيرًا عِلاجَ شقيقِها مِنَ السِّحرِ الَّذي وقعَ فيهِ؟ ظلَّلَ الحزنُ أرجاءَ المنزلِ، وصارَ الألمُ يعتَصِرُ قلبَ راشدٍ للمَوقفِ الَّذي وضَعَتْهُ فيهِ زوجَتُهُ، فأمَرَ حرَّاسَ منزِلِهِ بالانتِشارِ في البلدِ بحثًا عَنِ الغَزالِ، وأعلنَ عن جائزةٍ كُبرى لِمنْ يعثُرُ عليهِ أو يُرشِدُ إلى مكانِهِ.

وهكذا بدأَتْ رحلةُ البحثِ عَنِ الغزالِ، إلى أنْ وَجدَهُ أحدُ المُزارعينَ ذاتَ يومٍ عندَ البئرِ القديمةِ، يُحاولُ قذفَ الطَّعامِ فيها، فحاصَرَهُ هوَ ومن مَعهُ من (البيادير)، وأرسلَ أحدَ أبنائِهِ يُخبِرُ التَّاجرَ راشدًا بما حدَثَ. لم يصدِّقْ راشدٌ ما أبلَغَهُ بِهِ الفتى ابنُ (البيدارِ)، واتَّجَهَ يملؤُهُ الغَضبُ حاملًا سِكِّينًا كبيرًا نحوَ البئرِ، وما إن وصلَ إلى هناكَ حتَّى انقضَّ على الغزالِ قاصدًا ذبحَهُ، لكنَّ الغزالَ صرخَ بصوتٍ مرتفعٍ وقالَ:

فطيم فطيم يو لوخيّهْ سنُّوا سكاكينهم عليّا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

ونادوا راشد الذَّبّاح يذبحني

عندَما سمعَ راشدٌ والرِّجالُ هذا النِّداءَ تَراجَعوا إلى الخلفِ مُتسائلينَ عن مصدرِ الصَّوتِ إلى أن فاجَأَهُم الصَّوتُ القادمُ مِنَ البِئرِ:

ما بيدي حيله يا ولد أمي وأبويا

بنت الجذاع دافرتني في الطويه

وربيـــت وسويـــت ابنيـــــه

عرفَ راشدٌ أنَّ الصَّوتَ هوَ صوتُ فطيمَ وهيَ في البئرِ، فتراجَعَ خطواتٍ إلى الوراءِ، ورفعَ السِّكينَ عن رقبةِ الغزالِ، وأمرَ (البيدارَ) بالنُّزولِ إلى البئرِ ليرى مصدَرَ الصَّوت.

وحينَ نزلَ (البيدارُ) إلى البئرِ ذُهِلَ لِمشاهَدَةِ فطيمَ وعلى حِجرِها طفلةٌ صغيرةٌ مولودةٌ منذُ أيّامٍ قَلائلَ، فصاحَ في الرِّجالِ أن يساعِدوهُ على إخراجِ المَرأةِ والطِّفلةِ مِنَ البئرِ.

وهكذا كُشِفَتِ الحقيقةُ، وطلَّقَ راشدٌ زوجَتَهُ الأولى، وعالجَ حمدًا مِنَ السِّحرِ الَّذي رافَقَهُ سنواتٍ طُوالًا، ثمَّ سافرَ معَ فطيمَ وحمدٍ وابنَتِهِ الصَّغيرةِ مريمَ الَّتي وُلِدَتْ في البئرِ إلى بَلدَةِ زَوجَتِهِ، فقابَلَتْ أهلَها، وضمَّتْها أمُّها بحَنانٍ وشَوْقٍ ولَهفَةٍ كبيرةٍ إلى صدرِها، وعاتَبَتْها لأنَّها لم تَستَمِعْ هيَ وشقيقُها إلى النَّصيحَةِ، وكيفَ أنَّ مُخالَفَةَ نَصائحِ الوَالدَينِ تُؤدّي إلى المَتاعِبِ.

صَمَتَتِ الجَدَّةُ قليلًا، وهيَ تَنقُلُ نَظراتِها بينَ وجوهِ أحفادِها وحَفيداتِها، ثمَّ ابتَسَمَتْ، وقالَتْ: وهَكذا يا أعزّائي الصِّغارَ النّائمينَ مِنْكُم والمُستيقِظينَ انتهَتِ الحَرُوفَةُ، وعُدْتُ أنا عَنهُم فأعطوني أَرْبَعَةَ جُنيهاتٍ (واحِدْ حرّ، وواحدْ مرّ، وواحدْ فرّ، وواحدْ فَديتْ بِهْ عنّي وعنكُم الشّرّ).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أَنشِطَةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما علاقةُ عُنوانِ الحِكايَةِ بمَضمونِها؟

2. بِمَ انشَغلَ الوَلدانِ: حمدٌ وفطيمُ في أثناءِ أخذِ غداءِ أَبيهما إلَيهِ في المزرعَةِ؟ وإلامَ يُشيرُ ذلكَ؟

3. ما البُعدُ الاجتماعيُّ الَّذي يَكشِفُهُ اقتِراحُ فطيمَ لحلِّ مُشكِلةِ اختِفاءِ غداءِ والدِهما؟

4. لم ينفِّذْ حمدٌ وصيَّةَ الرَّجُلِ العَجوزِ، فشَرِبَ منَ الحَوضِ المسحورِ حتَّى ارتَوى. ما نَتيجَةُ هذا الفِعلِ؟ وما الأحداثُ الَّتي ترتَّبَتْ عليهِ حتَّى ختامِ الحِكايَةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

5. ما أهمُّ صِفاتِ الجَدَّةِ؟ وما علاقَةُ ذلكَ بالوَظيفةِ التَّربويَّةِ الَّتي تَقومُ بها الجَدَّةُ في العائلَةِ كما كَشَفَتِ الحكايةُ؟

6. علِّلْ زواجَ التّاجرِ راشدٍ من فطيمَ.

7. اشرَحْ بقلَمِكَ الأبياتَ الَّتي وردَتْ في الحكايةِ.

8. بيِّنْ بالتَّفصيلِ ملامحَ المجتَمَعِ الإماراتيّ في الحِقبَةِ الَّتي تؤرِّخُ لها هذِهِ الحكايةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

9. ما أَهَمُّ مَلامِحِ شَخصِيَّةِ التّاجِرِ راشِدٍ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. استَخدِمِ التَّراكيبَ الآتيَةَ في تَعبيراتٍ توضِّحُ مَعناها:

• حطَّتِ القوافِلُ رِحالَها.

• يا قُرَّةَ عَيني.

• تَسلِبُ الأَلبابَ.

2. مِمَّ اشتُقَّتْ لَفظَةُ «الخَرُّوفَةِ»؟ ومادَلالَتُها المَعنويَّةُ؟

3. اشرَحِ الصُّورةَ المجازيَّةَ في الجُملَتَينِ الآتِيَتَينِ:

• « جاءَهُم صوتُ الجَدَّةِ دافِئًا كأَنَّهُ يَضُمُّهُمْ بحَنانٍ».

• « بدأَ القَلقُ يتسرَّبُ إلى نَفسِ الوالِدِ».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

4. احتَوَتِ الحكايةُ على عددٍ مِنَ المفرداتِ الإماراتيّةِ. حدِّدْها، واشرحْ مَعانيَها، ثمّ صنِّفْها وَفْقَ الغَرضِ الّذي تُستَخدَمُ لَهُ.

حوْلَ قارئ النّصّ:

1. ما رأيُكَ في مواقِفِ كلٍّ مِنَ:

- التّاجرِ راشدٍ معَ الغزالِ حمدٍ؟

- الرّجلِ العَجوزِ معَ الوَلَدَينِ؟

- زوجةِ راشدٍ الأولى معَ فطيمَ؟

2. اختَرْ مِنَ الحكايةِ مَشهدًا أثّرَ في نفسِكَ، وعلِّلْ سببَ ذلكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

3. كيفَ تتصرّفُ لو كُنتَ مكانَ حمدٍ وفطيمَ عندَما اكتَشفا خُلوَّ حافظةِ الطَّعامِ مِنَ الغَداءِ؟

القراءةُ حولَ النَّصِّ:

تُؤرِّخُ الحكايةُ لظاهِرَةِ (المَقيضِ)، وتَعني تَغييرَ مكانِ إقامةِ النّاسِ في فصلِ الصَّيفِ. ابْحَثْ عَنْ أَهمِّ الأَماكنِ الَّتي كانَ يلجَأُ إليها أهلُ الإماراتِ لِقضاءِ الصَّيفِ، ذاكرًا أَهمَّ مُؤهِّلاتِ المكانِ لكي يكونَ (مَقيضًا).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الكتابةُ حولَ النَّصّ:

ابحَثْ في كُتُبِ التُّراثِ الشَّعبيّ الإماراتيّ، واختَرْ حِكايةً شعبيَّةً أعجَبَتكَ، واكتُبها هُنا بتلخيصٍ يَستوفي عَناصرَها وأحداثَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

القراءةُ

3 قِصّةٌ

الدَّرسُ الثّالثُ

الميزانُ والذّهَبُ مِنَ التُّراثِ العِراقيّ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 أنْ يُحدّدَ المتعلّمُ المَعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ مُوضّحًا الفِكَرِ الرّئيسةَ والجُزئيّةَ، والتّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.032 أنْ يَتتبّعَ السّردَ والوَصفَ والحِوارَ في القصصِ الّتي يَقرؤها مُوَضّحًا وظائفَها.
- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحبكة موضحا كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية
- ARB.2.2.01.034 أنْ يُحلّلَ الشّخصيّاتِ منْ خلالِ أفكارِها وأقوالِها وأفعالِها.
- ARB.6.1.02.019 أنْ يُفسّرَ المُتعلّمُ الكلماتِ مستعينًا بالمعجمِ الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزّزُ معناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القرائيّةُ

الشّخصيّةُ في الحكايةِ الشّعبيّةِ :

الأدبُ الشّعبيُّ هو مُجْملُ الفُنونِ القَوْليّةِ التّلقائيّةِ، وهذهِ الفُنونُ على رَأسِ قائمةِ فُروعِ التُّراثِ، ونُقِلَتْ هذهِ الفُنونُ نَقْلًا شَفهيًّا، وهيَ تعبيرٌ عنْ تفاعلِ الإنسانِ معَ الطّبيعةِ، ومعَ مُجْتَمَعِهِ، والأدبُ الشّعْبيُّ بهذا المَفْهومِ عِبارَةٌ عنْ تَتْويجٍ لِخِبْراتِ الإنسانِ ومعارِفِهِ، وأحاسيسِهِ، ومشاعِرِهِ، وتجارِبِهِ، وتَشْتَمِلُ هذهِ الفُنونُ على: الحِكاياتِ الشّعبيّةِ، والأمْثالِ الشّعبيّةِ، والأغاني، والأهازيجِ، والمَواويلِ الشّعْبيّةِ، والنُّكَتِ، والنّوادِرِ، والألْغازِ، والشّعرِ الشّعْبيِّ.

هناكَ جوانبُ كثيرةٌ يَتّسِمُ بها الأدبُ الشّعبيُّ، منْ حيثُ الشّكلُ أو المَضْمونُ، منْ هذهِ السّماتِ: اللُّغةُ السّهلةُ المُيَسّرةُ، والموضوعُ الّذي يُعَبِّرُ تعبيرًا صادقًا مُباشرًا عنِ المجتمعِ وعاداتِهِ، وثقافتِهِ، ومواقفِهِ، والشّكلُ الّذي لا يُحدِّدُ لنفسِهِ شكلًا معيّنًا، فقدْ يكونُ قصّةً، أو أُغنيةً، أو مَسْرَحيّةً، أو سيرةً شَعبيّةً، أو مَثَلًا شَعبيًّا، وذلكَ لتَحْقيقِ المَضمونِ والغايةِ، ويتّسِمُ الأدبُ الشّعبيُّ على اختلافِ أنواعِهِ بالتّلْقائيّةِ والعَفْويّةِ، واختلافِ طَريقةِ إلقائِهِ مِنْ بيئةٍ لأُخرى، أو زمنٍ لآخرَ، كما تَتَجَلّى الفِطْرَةُ والتّلْقائيّةُ في عَدَمِ مَنْطِقيّةِ السّرْدِ، والرّبطِ بينَ الأحْداثِ، بعكسِ الأدبِ الرّسميِّ، الّذي يَعْتَمِدُ على الرّبطِ والمَنْطِقيّةِ.

ومُعْظَمُ القِصَصِ الشّعْبيّةِ تَهْدِفُ إلى ترْسيخِ القِيَمِ والمَعاني الإنسانيّةِ النّبيلةِ، وتعزيزِ الانتماءِ الاجتماعيِّ والثّقافيِّ.

أمّا حِكايةُ «الميزانُ والذّهبُ» فَهِيَ من التُّراثِ العِراقيِّ الشّعْبيِّ، وَتَرْمي إلى ترْسيخِ صفةِ «القناعةِ» والشُّعورِ بالرّضا، وذلكَ ببيانِ نَقيضِ صِفَةِ القَناعَةِ «الطّمعِ»، وتقابلُ الحِكايَةُ بينَ هاتَيْنِ الصّفَتَيْنِ عنْ طريقِ أدوارِ شَخْصيّتَيْنِ مُتَناقِضَتَيْنِ في النّيّةِ والهَدفِ مِمّا آلَ إلى نِهايةٍ مُؤْلِمَةٍ ذاتِ مَغْزًى أخْلاقيٍّ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- تكفّ: كُفَّ، اكْفُفْ، كَفًّا، فهو كافٌّ، والمفعول مَكْفوفٌ - للمتعدّي فهو مكفوفٌ

والجَمْعُ:مَكافيف وهو كفيفٌ أيضًا والجَمْعُ: أكِفّاءُ، كفّ عن الكلام: امتنع عنه، كفّ المَرْءُ عن الأمرِ كَفًّا: انصَرَفَ عنهُ وامْتَنَع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

(الأسماءُ)

- الغَزْلُ (غ ز ل):غَزَلَ، يَغزِل، غَزْلاً، فهو غازِل، والمفعولُ مَغْزولٌ وغَزَلَ الصُّوفَ أو القُطْنَ ونحوَهما: فتَلَهُ خُيوطًا بالمِغزل.
- مَضَضٌ (م ض ض): مَصْدر مضَّ، مَضَضًا، مضَاضَةً، ومَضِيضًا، فهو ماضّ، والمفعولُ ممضوضٌ لَهُ. عَلَى مَضَضٍ: عَلَى كُرْهٍ.
- الجَفْجيرُ: هي ملعقةٌ كبيرةٌ بها ثقوبٌ تُستعملُ لتقليبِ وسَكْبِ الأرُزِّ المَطْبوخِ.
- ضَراوَة (ض ر ي): مَصْدَرُ: ضَرِيَ، اضْرِ، ضَراوةً وضَراءً وضِراءً وضَرًى، فهو ضارٍ، والمَفْعُولُ مَضريٌّ به، ضَرِيَت الحَرْبُ: اشْتَدّتْ، حَمِيَتْ، وبَلَغَتْ ضَرَاوَةُ الْحَرْبِ أَقْصَاهَا أي بَلغَت حِدَّتَها.
- كاهِلُها (ك هـــ ل): الجَمعُ كواهِلُ، والكاهِلُ مِنَ الإنسانِ: ما بَيْنَ كتِفِه أَو موْصِلِ العُنُقِ في الصُّلْبِ. أثقلَ كاهِلَه بالدُّيون: حمَّلهُ فَوقَ طاقتِه، أي أجهدَهُ وأتعبَهُ.
- الانقضاضُ: مَصْدرُ انقَضَّ، انْقِضاضًا، فهو مُنْقَضٌّ، والمَفْعُولُ مُنْقَضٌّ عليه، انقضَّ العُقابُ على الصَّيْدِ: اِرْتَمى، وَقَعَ عَلَيْهِ يَنْهَشُهُ بِمَخالِبِه، وانقضَّ الجَيْشُ على العَدُوِّ: أَسْرَعَ إِلَيْهِ، هَجَمَ عَلَيْهِ.

(الصِّفاتُ)

- المُتَهَرِّئُ (هـــ ر أ):فاعل من تهرّأ، يتهرّأ ، تهرُّؤًا، فهو مُتهرّئ، تَهَرَّأَ الثَّوْبُ أي : تَمَزَّقَت أَطْرَافه وبَلِيَ لِقِدَمِه.
- نَهِمَة: نَهِمَ نَهْمًا ونَهَامةً، فهو نَهِم، والمفعولُ فيهِ مَنْهومٌ. والنَّهمُ: الشَّراهَةُ والإفْراطُ في رَغْبَةِ الشَّيءِ، نَهِمَ المرءُ في الطَّعامِ: أَيْ أَكَلَهُ بِشَرَاهَةٍ وأَفْرَطَ في تَناوُلِهِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ الحكايةَ الآتيةَ قراءةً مُتمعِّنةً في البيتِ قبلَ الحصّةِ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي في هوامِشِها:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الميزانُ والذَّهَبُ

خَرَجَتِ المَرْأَةُ العَجوزُ الطَّيِّبَةُ فَجْرًا وَقَصَدَتْ سوقَ الغَزْلِ لِتَبيعَ ما غَزَلَتْهُ مِنْ صوفٍ على شَكْلِ خُيوطٍ، كانَتْ عَيْناها ضَعيفَتَيْنِ، وَلَمْ تَنْتَبِه إلى أَنَّ الوَقْتَ مُبكِّرًا بالنِّسْبَةِ للصَّباحِ، ثُمَّ خُيِّلَ لَها أَنَّها تَرَى مَخْلوقًا ما يَسيرُ على قَدَمَيْنِ، كانَ غَريبًا في شَكْلِهِ أَوْ هَكَذا بدا لها، ولمَّا اقتَرَبَ مِنْها تَبَيَّنَ أَنَّهُ يُشْبِهُ الإنسانَ، ولكِنَّهُ في رِداءٍ عَجيبٍ، ثُمَّ فوجِئَتْ بِهِ يَتَوَقَّفُ أمامَها ويَسْأَلُها بِصَوْتٍ واضِحٍ: إلى أَيْنَ أَنْتِ ذاهِبَةٌ؟

فَأَجابَتْهُ: لِأَبيعَ الغَزْلَ. فسَأَلَها: لِماذا أنتِ مُبكِّرَةٌ جدًّا؟

فأجابَتْهُ: لَمْ أَنتَبِهْ إلى ذلكَ بِسَبَبِ ضَعْفِ بَصَري. فسَأَلَها سُؤالًا لَمْ تَتَوَقَّعْهُ أبدًا: ما رأيُكِ فيمَا أَرْتَديهِ مِنْ ملابِسَ؟ وكانَ في لَهْجَةِ صَوْتِه ما يُوحي بأنَّهُ لا يَوَدُّ سَماعَ رَأْيٍ لا يُعْجِبُهُ، لذا رَأَفَتِ العَجوزُ الطَّيِّبَةُ بحالِهِ وقالَتْ لَهُ: إنَّكَ تَرْتَدي مَلابِسَ لائِقَةً بِكَ.

فَرِحَ الرَّجُلُ كثيرًا، وقالَ لها: إنَّكِ امرأةٌ طيِّبَةُ القَلْبِ، وطلَبَ إلَيْها أَنْ تَتْبَعَهُ لِيُقَدِّمَ لها مُكافَأَةً أو هَدِيَّةً تُساعِدُها في شَيْخوخَتِها، وتُعِينُها على ما تَبَقَّى لها مِنْ عُمْرِها.

سارَتِ المَرْأَةُ وَراءَهُ حتَّى وَصَلَ إلى صَخْرَةٍ مُنْتَظِمَةِ الشَّكْلِ في جَبَلٍ، فَرَفَعَها ثُمَّ هَبَطَ دَرَجاتِ سُلَّمٍ طالِبًا إلَيْها أَنْ تَتْبَعَهُ، وَلَمْ يَكُنْ أَمامَها غَيْرُ ذلِكَ، فَهِيَ مِنْ ناحِيَةٍ امرأَةٌ عَجوزٌ ضَعيفَةٌ لا تَسْتَطيعُ الاعْتِراضَ عَلَيْهِ وإغْضابَه، وهِيَ لا تَعْرِفُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

عَنْ طِباعِهِ أيّ شَيءٍ، ومِنْ ناحِيَةٍ ثانِيَةٍ كانَتْ لَهْجَتُهُ مُطَمْئِنَةً، تَبِعَتْهُ في مَغارَتِهِ، لكِنَّها فوجِئَتْ بِقِطَطٍ غاضِبَةٍ جدًّا واقِفَةً على طَرَفَيْ دَرَجاتِ السُّلَّمِ مِنَ اليَمينِ واليَسارِ تَهِمُّ بالانقِضاضِ عَلَيْهَا وتَمْزيقِها بِمَخالِبِها وَأنْيابِها، فَحَفَلَتْ ولكنْ عادَ إلَيْهَا اطمِئْنانُها عِنْدَما سَمِعَتِ الرَّجُلَ يَأْمُرُ القِطَطَ بِحَزْمٍ أنْ تَكُفَّ عَنِ الغَضَبِ فالمَرْأَةُ ضَيْفَتُهُ وفي حِمايَتِهِ، فتَرَكَتْها القِطَطُ على مَضَضٍ، وسارَتْ وَرَاءَهُ حتّى وَصَلَت إلى مَكانٍ وَجَدَتْ فِيهِ قُدورًا تَنْبَعِثُ مِنْها رائِحَةُ طعامٍ شَهِيٍّ، طَلَبَ الرَّجُلُ إلَيْهَا أنْ تَأْكُلَ قَلِيلًا مِنْ زادِهِ، فَهِيَ بلا شَكٍّ لَمْ تَتَناوَلْ طَعامَ الفُطورِ بَعْدُ، ولَمْ تُرْغَبِ المَرْأَةُ في الاعْتِراضِ فَمَدَّت يَدَها إلى أَحَدِ القُدورِ ولكِنَّها فوجِئَت بالمِلْعَقَةِ الكَبيرَةِ المُثَقَّبَةِ التي تُسْتَعمَلُ لِصَبِّ الأُرُزِّ المَطْبوخِ (أيْ : الحَفْجيرِ) تَرْتَفِعُ لِتَضْرِبَها على يَدِها، ولكنَّ الحَفْجيرَ تَوَقَّفَ فَجْأَةً لِأَنَّ الرَّجُلَ أَمَرَهُ بذلكَ مُكَرِّرًا قولَهُ السّابِقَ بأنَّ المرأةَ ضَيْفَتُهُ، فأكَلَتْ قليلًا وشَكَرَتْهُ، ثُمَّ طَلَبَ إلَيْهَا أنْ تَتْبَعَهُ لِتَسْتَلِمَ المُكافأةَ أو الهَدِيَّةَ، فَتبِعَتْهُ إلى غرفةٍ فيها أكياسٌ كثيرةٌ، طلبَ إلَيْهَا أنْ تأخذَ منها ما تشاءُ، لكنَّ المرأةَ العَجوزَ لَمْ تَأْخُذْ إلّا كيسًا واحدًا، نَبّهها إلى أنّها تَسْتَطيعُ أنْ تأخذَ المَزيدَ، لكنّها اعتذرتْ وقالتْ : إنَّ الكيسَ الواحِدَ كافٍ، وعلى الرَّغْمِ مِنْ أنّها لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ مُحْتَوياتِ الكيسِ فإنّها شَعَرَتْ بأنَّهُ يَحْوي مَعْدَنًا ثَقيلَ الوزْنِ، ثُمّ ودَّعَها وأوْصَلَها إلى السُّلَّمِ حتّى خرجَتْ مِنَ الكَهْفِ، وابْتَعَدَتْ وهِيَ تَشْكُرُهُ وتَدْعو لهُ بالصِّحّةِ والعافِيَةِ.

اكتفتِ المرأةُ العجوزُ بأخذِ كيسٍ واحدٍ من بينِ أكياسٍ كثيرةٍ، ما دلالةُ ذلكَ؟

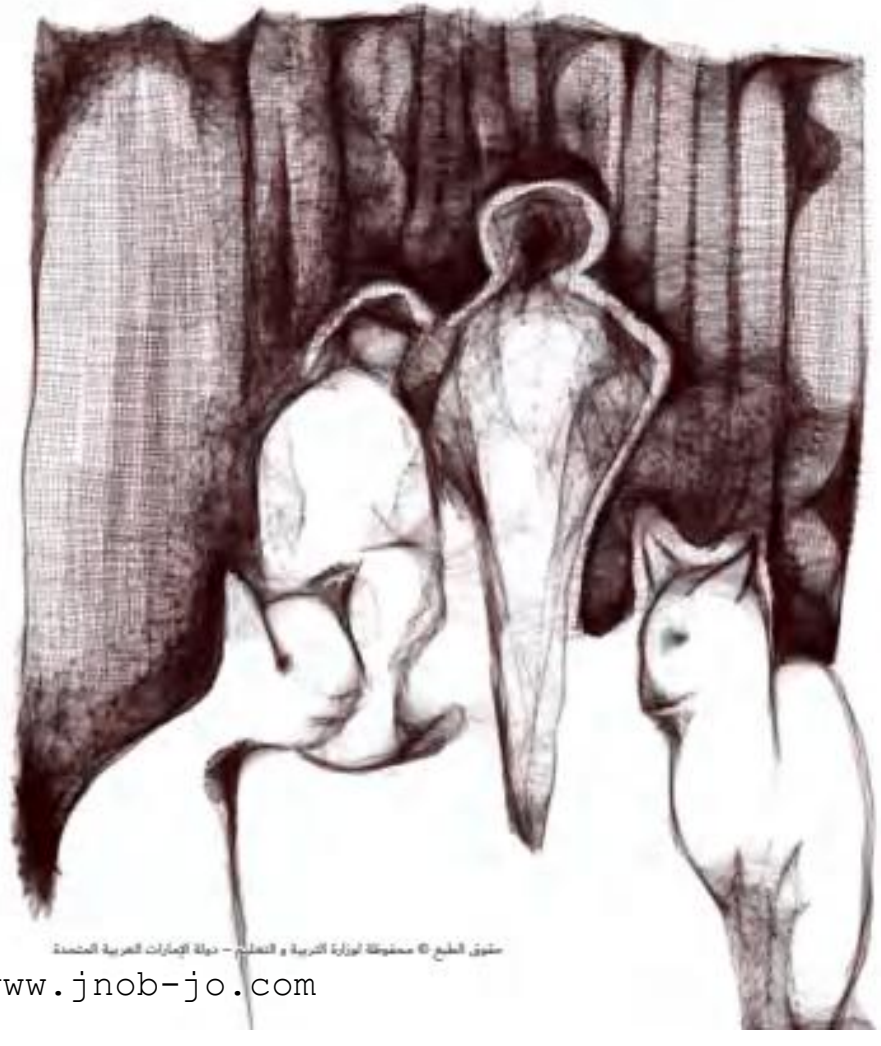

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

كانتْ مُنْفعلةً جدًّا حتّى أنّها نَسِيتْ بَيْعَ الغَزْلِ، ووجدَتْ نَفسَها تَسيرُ بِسُرْعَةٍ نحوَ بَيْتِها منْ أَجْلِ أنْ تَتَعَرَّفَ مُحتوياتِ الكيسِ الّذي كانَ كاهِلُها يَنوءُ بِحَمْلِهِ. ولمّا وَصَلَتْ إلى غرْفَتِها أفْرَغَتْ مُحتوياتِ الكيسِ على البِساطِ العَتيقِ المُتهَرِّئِ ففوجِئَت بِلَوْنِ الذَّهَبِ يشِعُّ في جَنَباتِ غُرْفَتِها الفَقيرةِ، وتَأَمَّلَتْهُ جيِّدًا، فَتأكَّدَتْ مِنْ أنَّهُ ذَهَبٌ، وقد دفعَها عَقْلُها البَسيطُ وفُضولُها إلى أنْ تَسْتَعيرَ منْ جارَتِها ميزانًا منْ أجْلِ أنْ تَزِنَ فيهِ الذَّهَبَ، استغْرَبتِ الجارَةُ من طَلَبِ المرأةِ العجوزِ وأَضْمَرَت في نَفْسِها أمْرًا، فوَضَعَتْ شَيْئًا مِنَ القارِ في إحْدى كِفَّتَي الميزانِ، وتَمَنَّتْ في سِرِّها أنْ تَكونَ الكِفَّةُ الّتي فيها القارُ هي ما سَتُوضَعُ فيهِ المادَّةُ المَجْهولَةُ الّتي تَرْغَبُ العجوزُ في وزنِها، ولم تَنْتَبِهِ العَجُوزُ الطَّيِّبَةُ إلى تلكَ اللُّعْبَةِ الماكِرَةِ، وحدثَ أنَّ الذَّهَبَ قدِ احتلَّ الكِفَّةَ الّتي فيها القارُ فالتصَقَ بعضُهُ بِهِ، ولمّا أعادَتْهُ العَجوزُ إلى جارتِها شاكِرَةً، انتبَهَتِ الأخيرةُ وعيْناها تَلْمَعانِ بالسُّرورِ والطَّمَعِ، فَتساءَلَت بِعَجَبٍ: مِنْ أَينَ لهذِهِ المرأةِ الفَقيرةِ هذا الذَّهَبُ، وبهذهِ الكَمِّيَّةِ الّتي يَستدعي وزْنُها بهذا الميزانِ الكبيرِ؟! وقرَّرَتْ أنْ تُباغِتَ المَرْأَةَ وتضغطَ عليها وتحاصِرَها، وتقولَ لها بتَهْديدٍ: إنَّها سَتَغْضَبُ منها إذا لمْ تُخْبِرْها عَنِ المَصْدَرِ الّذي حَصَلَت منهُ على الذَّهبِ.

ارتَبَكَتِ المرأةُ العَجوزُ البسيطةُ وكادَت تُنْكِرُ وجودَ أيِّ ذهبٍ لديها، لكنَّ الجارةَ الخَبيثةَ فاجأَتْها بقولِها: إنَّكِ لنْ تستطيعي أنْ تُنْكِري شيئًا، فها هُوَ الذَّهبُ عالقٌ بكِفَّةِ الميزانِ، فاضطُرَّت العجوزُ أنْ تُخْبِرَها بأنَّ رجلًا غريبَ الأطوارِ عَطَفَ عليْها؛ لأنَّهُ وَجَدَها وَهِيَ عجوزٌ ضعيفةٌ، قد خَرَجتْ مُبَكِّرةً جدًّا لطلبِ الرِّزْقِ، فقرَّرَ مساعدتَها، قالَتِ الجارةُ: إذَنْ كُنتِ تريدينَ إخفاءَ السِّرِّ عنّي، وعقابًا لكِ على ذلكَ، فإنّني سأخرُجُ غدًا في الصّباحِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الباكرِ، فإذا لمْ أنَلْ مِنَ الرَّجُلِ شيئًا مِنَ الذهبِ، فإنّي سآخذُ نصفَ الذّهبِ الّذي لديكِ، فقالَتْ لها العجوزُ: إنّ أكياسًا أخرى عديدةً بقِيَتْ موجودةً في مَغارةِ الرَّجُلِ.وفي فجْرِ اليومِ التّالي نهضَتِ الحارةُ الخَبيثَةُ، الّتي لمْ تَنَمِ اللّيْلَ من فَرْطِ انفعالِها وطمَعِها، وأسرعَتْ إلى سوقِ الغَزْلِ، وكأنّ بها مَسًّا مِنَ الجنونِ، ولمْ يَخِبْ ظنُّها، إذْ لَمَحَتِ الرَّجُلَ ذا الهَيْئةِ العجيبةِ قادمًا يسيرُ في اتجاهِها، فَخَفَقَ قلبُها منْ فَرْطِ الانفعالِ والسُّرورِ وتوقُّعِ الثّراءِ السّريعِ الفاحشِ، توقّفَ الرَّجُلُ وسَأَلَها عَنِ الدّاعي لكونِها تَسيرُ بِمِثْلِ هذهِ السُّرعةِ، فقالتْ لهُ بعدَ أنْ نَسِيَتْ سُؤَالَهُ: إنّ ملابِسَكَ جميلةٌ جدًّا وفخمةٌ ولائقةٌ بملوكِ المالِ والذّهَبِ! وتوقّعَتْ أنْ يُرْضيَهُ هذا الجوابُ، إلّا أنّهُ قالَ لها: كيفَ عَرفْتِ أنّي أريدُ أنْ أسْمَعَ رأيَ النّاسِ بملابسي؟ فاضطُرّتْ أنْ تُصارِحَهُ بما حدّثَتْها جارَتُها العجوزُ البسيطةُ الفقيرةُ، وبأنّها تطمحُ أنْ تنالَ ما نالتْ، فأشارَ لها أنْ تتبعَهُ، تَبِعَتْهُ بلَهْفَةٍ، حتّى أنّ أنفاسها أخذَتْ تتقطّعُ على الرّغْمِ منْ أنّ المَسافةَ التي قَطَعَتْها ليْسَتْ طويلةً، رفعَ الرَّجُلُ الصّخرةَ المُنْتَظِمَةَ الشّكلِ كالمُعتادِ، ثمّ وَجدَتِ المرأةُ نفسَها تتبعُهُ عِندَ هُبوطِ درجاتِ السُّلّمِ، والقططُ الغاضبةُ جدًّا تهجُمُ عليها، لكنّ المُخْتَلِفَ في الأمْرِ أنّ الرَّجُلَ لم يَمْنَعِ القِططَ من عَضّها وتَمْزيقِ بَشَرتِها، فأخَذَتْ تُقاومُ وتُعارِكُ بِضراوةٍ لَعَلّا تقتُلَها القِطَطُ حتّى سَمِعَتِ الرَّجُلَ يطلبُ إلى قِطَطِهِ أنْ تكُفَّ عَنْها وتَكْتَفيَ بما قامَتْ بهِ، فتركَتْها القِطَطُ، ولم تُبالِ المَرْأةُ بما أصابَها من جُروحٍ، ثم سَمِعَتِ الرَّجُلَ يَأْمُرُها بأنْ تتبعَهُ إلى غُرْفةِ الأكْياسِ، لتَسْتَلِمَ المُكافاةَ والهَدِيّةَ مِثْلَما قالَ، فأسْرَعَتْ وراءَهُ ودخَلَتِ الغُرْفةَ.

اضْطَرَبَ قَلْبُها اضطرابًا شَديدًا وهِيَ تَرى هذا العَدَدَ الكَبيرَ منَ الأكْياسِ، فَهَجَمَتْ عليْها وأخَذَتْ مِنْها كُلَّ ما تَسْتَطيعُ قُواها أنْ تحْمِلَهُ، وتَساءَلَتْ في نفسِها: كيفَ اقْتَنَعَتِ العَجوزُ بأنْ تأخذَ كِيسًا واحِدًا فَحسْبُ.

ما دلالةُ هجومِ المرأةِ على الأكياسِ الكثيرةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

سارَتْ بأثقالِها وسمعَتِ الرَّجُلَ يتْبَعُها حتّى السُّلَّمِ ويطلبُ إليْها بكدرٍ أنْ تخرجَ، وهو سيعيدُ إغلاقَ الفتحةِ بالصَّخرةِ فيما بَعدُ، ولَمّا عادَتْ إلى بيتِها وهيَ في إعياءٍ تامٍّ، قرَّرَتْ ألّا تَسْتَريحَ، حتّى لو ماتَتْ مِنَ التّعبِ، إلّا بعدَ أنْ تَزِنَ كلَّ الذَّهبِ بميزانِها دونَ أنْ تُهْمِلَ منه شيئًا.فتحت عُقَدَ الأكياسِ، لتَهْيِئَتِها لعمليَّةِ الوزنِ، وأغلقَتْ بابَ الدّارِ والغُرفةِ، ثمّ أمسَكَتْ بأحدِ الأكياسِ وأفْرَغَتْ محتوياتِهِ في كِفَّةِ الميزانِ، ورَمَتِ الكيسَ الفارغَ بعيدًا، وبعدَها امتدَّتْ يداها إلى الكيسِ الثّاني لكنّها شَهَقَتْ، وانفتحَتْ عيناها على سَعتِهما مِنَ الجَزَعِ والفَزَعِ، فكِفَّةُ الميزانِ الّتي امتلأتْ بالمحتوياتِ، بَلْ فاضَتْ بها فأخذَتْ تسقُطُ أرضًا لم يكُنْ فيها أيُّ ذهبٍ أو معدنٍ آخرَ، بلْ أشياءُ خَطِرةٌ مُرعبةٌ، دفعَتِ الكفَّةَ بعيدًا وابتَعدَتْ عَنْها برعبٍ، وأرادَتْ أنْ تهْرُبَ مِنَ الغُرفةِ، لكنَّ قَدَمَيْها تَعَثَّرَتْ بالأكياسِ الأخرى، فانسَكَبَتْ مُحتوياتُها أيضًا، فإذا بها حشراتٌ وعقاربُ وأفاعٍ قاتلةٌ، وأخذَتْ كلُّ هذهِ المخلوقاتِ تتحرّكُ باتّجاهِها نَهِمَةً لفريسَتِها الّتي لمْ تنفعْ صَرَخاتُ استِغاثَتِها في إنقاذِها.

ما الفرقُ بين ما وَجَدَتْهُ المرأةُ العجوزُ الطّيبةُ في الكيسِ وبينَ ما وجَدَتْهُ جارتُها العجوزُ؟ وما دَلالةُ الفرقِ بينَ مُحتوى الكيسَيْنِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصّ:

حولَ النَّصّ:

1. أجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1. اقترحْ عُنوانًا آخرَ تراهُ مناسبًا للقِصَّةِ؟

2. اكتبْ بِلُغَتِكَ وَصْفًا لِلمَرأةِ العَجوزِ وَجارتِها، مُحاوِلًا أنْ تُبرزَ الاختِلافَ الكبيرَ بينهُما.

3. كانَ جَوابُ المرأةِ العَجوزِ عنْ سُؤالِ الرَّجُلِ عنْ رأيِها في ملابسِهِ جَوابًا حَكيمًا. اشْرَحْ ذلكَ.

4. غالبًا ما تُرْوَى الحكاياتُ الشَّعبيَّةُ منْ أجلِ تَعزيزِ بَعْضِ القِيَمِ الإيجابيَّةِ، والتَّنفيرِ منَ القِيَمِ السَّلْبيَّةِ الَّتي تُقابلُها. ما القيمَةُ الإيجابيَّةُ الَّتي عزَّزَتْها قِصَّةُ «الميزانُ والذَّهبُ»؟ وما القيمَةُ السَّلبيَّةُ الَّتي نفَّرتَ منها؟

5. يُقالُ إنَّ القِصَصَ أقدَرُ عَلى إقْناعِ النَّاسِ بالأفكارِ منَ الخِطابِ المُباشِرِ. مِنْ قِراءَتِكَ لِقِصَّةِ «الميزانُ والذَّهبُ» هَلْ ترى أنَّ هذا القولَ صحيحٌ. عَلِّلْ رَأيَكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

حول لُغة النَّصّ:

1. أوّلًا: اشْرَحِ التّعبيراتِ المَجازيّةَ الّتي تحتها خَطٌّ:

1. وَصَلَتْ إلى غُرفتِها أفرغَتْ محتوياتِ الكيسِ على البِساطِ العَتيقِ المُتَهَرّئِ **فَفُوجِئَتْ بلونِ الذّهبِ يشعُّ في جَنَباتِ غُرفتِها الفقيرةِ.**

2. انتبهتِ الأخيرةُ **وعيناها تلمعانِ بالسُّرورِ والطّمَعِ.**

3. نهضتِ الحارةُ الخبيثةُ، الّتي لَمْ تَنمِ اللّيلَ مِنْ فَرطِ انفعالِها وطمعِها، وأسرعَتْ إلى سوقِ الغزلِ، **وكأنّ بها مَسًّا مِنَ الجُنونِ.**

2. ما المَعْنى السّياقيُّ للكلماتِ الّتي تحتها خَطٌّ في الجُملِ الآتيةِ:

1. «**جَفَلَتْ** ولكنْ عاد إليها اطمئنانُها»:
   - أ. هَرَبَت.
   - ب. أسْرَعَت.
   - ج. خافَت.
2. «استَغْرَبتِ الحارةُ منْ طَلَبِ المرأةِ العَجوزِ **وأَضْمَرتْ** في نفسِها أمرًا»:
   - أ. أعْلَنَتْ.
   - ب. خبّأتْ.
   - ج. حرّكتْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

3. «وَجَدَتْ نَفسَها تسيرُ بسرعةٍ نَحوَ بيتِها منْ أجلِ أنْ تتعرّفَ مُحتوياتِ الكيسِ الّذي كانَ كاهلُها ينوءُ بحملِهِ»

أ. يَنهَضُ به مُثقَلًا.

ب. يُسرِعُ بِهِ للبَيْتِ.

ج. يَتحَرّكُ بهِ من جَنْبٍ إلى جَنْبٍ.

3. اسْتخدِمِ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ من إنشائِكَ:

1. رَأفَت: .....

2. مَضَض: .....

3. مُتَهَرّئ: .....

4. ضَرَاوة: .....

4. وردَ في القصّةِ كلمتا «الفزع» و«الجزع»:
ابحَثْ في المُعْجَمِ عنْ معنى كلٍّ منهما وسَجّلْهُ.

.....

.....

حولَ قارئ النّصّ:

يقولُ هارونُ الرّشيدُ في الطّمَعِ:

النّفْسُ تَطْمَعُ والأسْبابُ عاجِزَةٌ ... والنّفْسُ تَهْلَكُ بينَ اليَأْسِ والطّمَعِ

ويقولُ صفيُّ الدّينِ الحليُّ في القَناعَةِ:

قَنـــاعَةُ المَرءِ بما عِنْـــدهُ ... مَمْـــلَكَةٌ ما مِثْلهـــا مَمْلَكَـــة

فارْضَوا بِما قَدْ جاءَ عَفْوًا ولا ... تُلْقـــوا بأيديكُمْ إلى التّهْلُكَـــة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

1. عَلى ضَوءِ الأبْياتِ الشِّعْرِيَّةِ السّابقةِ ما تأثيرُ القَناعَةِ والطَّمَعِ على حالِ الإنسانِ؟ وما علاقَتُهُ بدلالاتِ القِصَّةِ؟

2. مِنْ وَحْيِ خِبْرتِكَ ومعرفتِكَ هلْ تَرى النّاسَ في هذا الزَّمَنِ أقْرَبَ إلى الطَّمَعِ أمْ أقْرَبَ إلى القَناعَةِ؟ ناقِشْ رأيَكَ معَ زُملائِكَ، واستدلَّ عليهِ بأدلَّةٍ منَ الحَياةِ.

3. ما الشَّخصيَّةُ الخُرافيَّةُ المُفَضَّلةُ لديكَ ممّا تُشاهدُهُ في الأفلامِ؟ حاولْ أن تبْتكرَ شخصيَّتَكَ الخُرافيَّةَ الخاصَّةَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

القراءةُ

4 نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

الدَّرسُ الرّابعُ

مَعْدِنُ الذّهَبِ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 أَنْ يُحدّدَ الفكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليله المعلوماتِ الصّريحةَ مُستشهدًا بمصادرَ مُتعدّدةٍ منَ الأدلّةِ الّتي تدعمُ تحليلَهُ مثلَ إحصاءاتٍ وأرقامٍ، وتجاربَ، ومواقفَ.
- ARB.3.1.02.022 أَنْ يَصفَ بالتّفصيلِ كيفَ عَرَضَ المؤلّفُ فكرتينِ رَئيستينِ أو أكثرَ في النّصّ مُستدلًا بأمثلةٍ تُوضّحُ وصفَهُ مُحدّدًا العَلاقاتِ بينَ الفكرِ الّتي وَصَفَها.
- ARB.6.1.03.007 أَنْ يُفَسّرَ المُصطلَحاتِ العلميّةَ المناسبةَ لسياقاتِ النّصوصِ المَعلوماتيّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

إستراتيجياتُ القراءة:

(K-W-L) استراتيجية جدول التعلّم الذّاتي

بتطبيقِ هذهِ الإستراتيجيّةِ ستتمكّنُ من تنشيطِ معارفِكَ السّابقةِ، وجعلها نقطةَ انطلاقٍ نحوَ المعلوماتِ الجديدةِ الّتي ستكتسبُها بعدَ قراءتِكَ النّصّ.

استعنْ بالجدولِ لتطبيقِ الإستراتيجيّةِ انطلاقًا مِنْ عُنوانِ المَقالِ، ثمّ شاركْ زملاءَكَ في معارفِكَ السّابقةِ ومعلوماتِكَ الجديدةِ.

م	ما أعْرِفُهُ K	ما أريدُ أنْ أعرفَهُ W	ما تعلّمتُهُ L
خَصائصُ الذّهبِ المعدَنيّةُ			
دورُ الذّهبِ في الصّناعاتِ			
وَحداتُ ميزانِ الذّهبِ			
أساليبُ التّنقيبِ عنِ الذّهبِ			

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المَعجمُ والمُفرداتُ:

البَحْثُ عَنْ معاني الكلماتِ في النُّصوصِ التي نقرؤُها يُعدُّ إستراتيجيَّةً أَساسيَّةً لتعزيزِ الفهمِ، وتطويرِ مُعجَمِنا اللُّغويِّ. استَعِنْ بالمعاجِمِ الوَرقيَّةِ أو الرَّقْميَّةِ لمعْرفَةِ مَعاني الكلماتِ الآتيةِ:

- الطُّرُقُ الكيميائيَّةُ: .....
- الصَّدَأُ: .....
- الأوقيَّة: .....
- وَحْدَةُ الدِّرامِ: .....

تطبيقٌ على المَعجَمِ والمُفرداتِ:

استخدِمْ تركيبَ «التمثيل الغذائيّ» في جُملةٍ مِنْ إنشائِكَ:

.....

.....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قِراءةً مُتَمعِّنَةً في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأولى، وحَدِّدِ الأفكارَ الرَّئيسَةَ فيهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

مَلِكُ المَعادِن

قال تعالى: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ (الزخرف) وَجاءَ في الأَمثالِ: «إذا كانَ الكلامُ من فِضّةٍ فالسّكوتُ من ذهبٍ»، و«ليس كلُّ ما يلمعُ ذهبًا»، و«مفتاحُ الذّهبِ يفتحُ جميعَ الأبوابِ».

تُعْلَنُ أسعارُ الذّهبِ بيعًا وشِراءً ضِمنَ نَشَراتِ الأخبارِ الرّسميّةِ، وفي النّشراتِ الاقتصاديّةِ كلَّ يومٍ. ويُطلقُ على الذّهبِ «سِلْعَةُ الأزماتِ»، وقد نَقّبَ النّاسُ عَنِ الذّهبِ منذُ القِدَمِ في باطنِ الأرضِ، وفي قيعانِ الأنهارِ، واحتفظوا بِهِ على شكلِ حُليٍّ، وسبائكَ ذهبيّةٍ ذاتِ أوزانٍ مختلفةٍ، ولكلِّ بلدٍ سوقٌ للذّهبِ تتلألأُ فيه المَصُوغاتُ الذّهبيّةُ، ويَعُجُّ بالمُشترينَ، وبالحالمينَ بالشّراءِ، وفي القَصَصِ كانَ الذّهبُ غايةَ القراصنةِ ليصلوا إلى جزيرةِ الكنزِ المليئةِ ذهبًا بعدَ مغامراتٍ طويلةٍ، وفي كلِّ صباحٍ تُرسِلُ الشّمسُ خيوطَ أشعّتِها الذّهبيّةَ مُؤْذِنَةً بميلادِ يومٍ جديدٍ. لا بدَّ أنكَ أدركْتَ أنَّ الذّهبَ هُوَ الرّابطُ بَينَ العباراتِ السّابقةِ كلِّها. فَماذا تَعرِفُ عَنِ الذّهَبِ؟

احْتَلَّ الذّهَبُ مَكانَ الصّدارَةِ في عالَمِ المَعادِنِ مُنْذُ أَنِ اكْتَشَفَهُ الإِنْسانُ، وَعُرِفَ بِبَرِيقِهِ الأَصْفَرِ الباهِرِ الّذي لَمْ يَعْتِمْ مُنْذُ فَجْرِ التّاريخِ، وَيَتَمَيَّزُ بِخواصِّهِ الطَّبيعِيَّةِ وَالكيميائِيَّةِ الَّتي جَعَلَتْ مِنْهُ مَعدَنًا ثَمينًا وَفَريدًا.

عَرَفَتِ الذّهَبَ الكثيرُ مِنَ الحَضاراتِ الإِنْسانِيَّةِ عَبْرَ التّاريخِ، أَوَّلُها الحَضارَةُ الفِرْعَونِيَّةُ في مِصْرَ، فَقَدْ عَرَفَهُ الفَراعِنَةُ، وَحَفَروا كَثيرًا مِنَ المَناجِمِ لاسْتِخراجِهِ مِنْها، وقاموا بَعْدَ ذلكَ بِتَصْنيعِهِ وَتَشْكيلِهِ، وإِدْخالِهِ في الكَثيرِ مِنَ الصِّناعاتِ: كالمَلابِسِ، والحُلِيِّ، والزِّينَةِ، والمَباني، والمَعابِدِ، والمَقابِرِ. كَذَلِكَ عُرِفَ الذّهَبُ واسْتُخْدِمَ في الأَراضي الواقِعَةِ حَوْلَ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ، حَيْثُ اسْتَخْدَمَهُ اليونانِيّونَ والرُّومانِيّونَ الّذينَ عالَجوا القُروحَ الجلديّةَ بِالذّهَبِ، وعرفَتْهُ بِلادُ الصّينِ، وبلادُ ما بَيْنَ النَّهْرَيْنِ حيثُ استُخدِمَ في صُنْعِ العُمْلاتِ، والكاساتِ الذّهَبِيَّةِ الّتي تَتَمَيَّزُ بِمَقابِضِها المُزَخْرَفَةِ، والأَطْباقِ، والقُدورِ، ومَقابِضِ السُّيوفِ، واكْتَشَفَ عُلَماءُ الآثارِ هذِهِ الكُنوزَ في مقابرَ مَلَكِيَّةٍ يَرْجِعُ تاريخُها إلى 1500 عامٍ قَبْلَ الميلادِ تَقْريبًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

وفي العَصْرِ الحَديثِ تَوَسَّعَتِ اسْتِخْداماتُ الذَّهبِ لِتَشْمَلَ الصِّناعاتِ الإلِكْتُرونِيَّةَ والكَهْرَبائِيَّةَ الدَّقيقَةَ ذاتَ الموصِّلاتِ الكَهرَبائِيَّةِ مُتَناهِيَةِ الصِّغَرِ مِنْ أجلِ التَّيّاراتِ المُنْخَفِضَةِ فيها دونَ خوفٍ مِنَ التَّآكُلِ والتَّلفِ، وفي أَجْهِزَةِ الاتِّصالاتِ والمُواصَلاتِ، مِثْلِ: مُحَرِّكاتِ الطّائِراتِ والسُّفُنِ الفَضائِيَّةِ، وفي صناعَةِ الملابسِ. كما يتميَّزُ الذَّهبُ بمُقاومتِهِ العاليةِ للصَّدَأِ والتآكُلِ بفضلِ ثَباتِه الكيميائيِّ؛ لِذلكَ يُستخدَمُ في الآلاتِ الَّتي تَعملُ في غِلافٍ جَويٍّ يُسَبِّبُ الصَّدأَ إذ تُطلى به الأسطحُ المُعرّضةُ لذلك.

وفي المجالِ الطِّبيِّ شهدَ العصرُ الحديثُ تَوسُّعًا لافتًا في استخدامِ الذَّهبِ في طِبِّ الأسنانِ، وفي تَغليفِ الأدويةِ، وذلك بسببِ خُمولِ الذَّهَبِ الكيميائيِّ فلا يَنتجُ عنِ استعمالِه تَحَسُّسٌ فَضْلًا عَنْ مَظهرِهِ الجَماليِّ. وفي العِلاجِ التَّجميليِّ استُخدمَ الذَّهبُ للحصولِ على بَشَرَةٍ صِحِّيَّةٍ نَضِرَةٍ؛ لأنَّهُ يعملُ على تحفيزِ الدَّورةِ الدَّمويَّةِ، وعمليَّةِ التَّمثيلِ الغذائيِّ في الجسمِ ممّا يقلِّلُ من مظاهرِ شيخوخَةِ الجلدِ؛ لأنَّهُ

www.jnob-jo.com

مَعْدَنٌ غَيْرُ سامٍّ، وثَبَتَ تَوافُقُهُ مَعَ أَجْهِزَةِ أَجْسامِ الكائناتِ الحيَّةِ.

وَمِنَ النّاحِيةِ التِّجاريَّةِ يَمتازُ قِطاعُ التّعاملِ مَعَ الذَّهبِ بَيعًا وشِراءً بعددٍ مِنَ المَزايا الَّتي تَجعلُهُ مُختلفًا عَنِ كَثيرٍ مِنَ المَعادنِ الأخرى؛ إِذْ يُعَدُّ سِلعَةً ذاتَ دَرَجَةِ أَمانٍ عاليَةٍ، وَمَخزَنًا لِلْقيمَةِ في نَظَرِ المُجْتَمعاتِ كافَّةً، فَهُوَ يُقَدِّمُ سِلْعَةً اسْتِثماريَّةً مُعَمِّرَةً طَويلَةَ الأَمَدِ. وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ اسْتِقرارِ أَسْعارِهِ في السُّوقِ، إِلّا أَنَّهُ يَبقى سِلعَةً قَويَّةً تَتَحَكَّمُ في الأَسْواقِ العالَمِيَّةِ، وَتَتَأَثَّرُ بِها أَسْعارُ السِّلَعِ الأُخْرى.

ويُعَدُّ الذَّهَبُ مُوصِّلًا جَيِّدًا للحَرارَةِ والكَهْرَباءِ، ولا يَفوقُهُ في هذِهِ الصِّفَةِ سِوى الفِضَّةِ والنُّحاسِ. والذَّهَبُ مَعْدَنٌ غَيْرُ نَشِطٍ كيمْيائيًا، وبالتّالي فَهُوَ مَعْدَنٌ نَبيلٌ لا يَصْدَأُ، ولا يَتَأَثَّرُ بِمُعْظَمِ الحَوامِضِ فَهُوَ لا يَذوبُ في الحَوامِضِ المُرَكَّزَةِ المَعْدَنِيَّةِ المَعْروفَةِ أَمْثالِ حامِضِ الهَيْدروكُلوريك، والكِبْريتيك، والفُوسْفوريك، والنِّتريك، ولَكِنَّهُ يَذوبُ في الماءِ الَّذي يُعَدُّ مَزيجًا مِنْ حامِضِ الهَيْدروكلوريك

www.jnob-jo.com

والتَّبْرِيك المُرَكَّزَيْن؛ حَيْثُ يَتَحَرَّرُ الكُلورُ الحَديثُ التَّوَلُّدِ فيُذيبُ الذَّهَبَ.
تُشَكِّلُ نِسْبَةُ مَعْدِنِ الذَّهَبِ 0.0005 جرام/ طَنٍّ مِنَ القِشْرَةِ الأَرْضِيَّةِ، ويأتي الذَّهَبُ في المَجْموعَةِ الانتِقالِيَّةِ رَقْمَ 11 مِنَ الجَدْوَلِ الدَّوْرِيِّ للمَعادِنِ، ورَقْمُهُ 79، ووَزْنُهُ الذَّرِّيُّ 196.967، ويَبْلُغُ وَزْنُهُ النَّوْعِيُّ 19.3، ويَنْصَهِرُ في دَرَجَةِ حَرارَةٍ قَدْرُها 1063 دَرَجَةً مِئَوِيَّةً، ويَغْلي في 2500 دَرَجَةً مِئَوِيَّةً.
ويُوجَدُ الذَّهَبُ بِكَمِّيّاتٍ بَسيطَةٍ في الصُّخورِ على شَكْلِ حُبَيْباتٍ صَغيرَةٍ أو عُروقٍ مُخْتَلِفَةِ الأَحْجامِ والأَشْكالِ، يُمْكِنُ رُؤْيَتُها بالعَيْنِ المُجَرَّدَةِ، ويَتِمُّ استِخراجُها بالحَفْرِ والغَرْبَلَةِ باستِخْدامِ المَناخِلِ للتَّخَلُّصِ مِنَ الشَّوائِبِ والأَتْرِبَةِ، وهذا النَّوْعُ مِنَ الكَشْفِ يُعَدُّ أَوَّلَ نَوْعٍ اسْتَغَلَّهُ الإنسانُ مُنْذُ القِدَمِ،ومِنْ ثَمَّ نَضَبَ أَغْلَبُهُ.

أَمَّا الذَّهَبُ المُسْتَتِرُ الَّذي يَصْعُبُ اكتِشافُهُ فَلا يَظْهَرُ على سَطْحِ الأَرْضِ، وإنَّما تُغَطِّيهِ الصُّخورُ، ورواسِبُ الوِدْيانِ والغاباتِ، ويَحْتاجُ الكَشْفُ عَنْهُ إلى طَرائِقَ غَيْرِ مُباشِرَةٍ؛ مِثْلِ الطَّرائِقِ الجُيوفيزيائِيَّةِ أو الجيُوكيميائِيَّةِ، وهِيَ وسائِلُ وتِقْنِيّاتٌ مُبَرْمَجَةٌ حديثَةٌ مُسْتَخْدَمَةٌ في مَجالِ اسْتِكشافِ الآثارِ.
أَمَّا وَزْنُ الذَّهَبِ فَيُقَدَّرُ بالأُوقِيَّةِ، ووَزْنُها يُقابِلُ نِظامَ الوَزْنِ المُسْتَخْدَمِ في البُلْدانِ المُخْتَلِفَةِ، فَمَثَلًا في بريطانيا وأمريكا تَزِنُ الأُوقِيَّةُ 28.34953 جرامًا، أَمَّا في البُلْدانِ الأُخرى فَإِنَّ الأُوقِيَّةَ تَزِنُ 31.10348 جرامًا. ومِنَ الوَحَداتِ المَعْروفَةِ أَيْضًا كَمِقْياسٍ لِوَزْنِ الذَّهَبِ وَحْدَةُ الحَبَّةِ، أَوِ القَمْحَةِ، ووَزْنُ الحَبَّةِ ثابِتٌ، فَهُوَ نِظامٌ دَوْلِيٌّ عالَمِيٌّ مُوَحَّدٌ، وقِياسُهُ 15.432 حَبَّةً، وتُعادِلُ جرامًا واحِدًا مِنَ الذَّهَبِ؛ وهُناكَ أَيْضًا وَحْدَةٌ قَديمَةٌ لِقياسِ وَزْنِ الذَّهَبِ وتُسَمّى وَحْدَةَ الدِّرامِ، وهِيَ تُعَبِّرُ عَنْ كَمِّيَّةِ الذَّهَبِ الَّتي تَسْتَطيعُ كَفُّ اليَدِ أَنْ تَكْتَنِفَها. وَقَدِ اعتُمِدَ القيراطُ وَحْدَةً لِقياسِ نَقاوَةِ الذَّهَبِ؛ فقيراطُ 24 يعني أَنَّ الذَّهَبَ نَقِيٌّ بمقدارِ 999،9 جرامِ ذهبٍ في الكيلو الواحدِ. ويُمكِنُ تقسيمُ الذَّهَبِ حَسْبَ نقاوتِهِ إلى ذهبِ قيراط 12/14/16/18/21/22/23/24 .

والذَّهَبُ مَعْدَنٌ لَيِّنٌ قابِلٌ لِلتَّشَكُّلِ والسَّحْبِ، حَيْثُ يُمْكِنُ سَحْبُهُ في شَكْلِ أَسْلاكٍ رَقيقَةٍ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ يُمْكِنُ عَمَلُ سِلْسِلَةٍ يَصِلُ طُولُها إلى ثَمانِيَةِ كيلومِتْراتٍ مِنْ أُونْصَةٍ واحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ (31.1 جرامًا)، ويُمْكِنُ طَرْقُهُ وبَسْطُهُ على شَكْلِ صَفيحَةٍ مِساحَتُها مِتْرٌ مُرَبَّعٌ ،وسُمْكُها 0.066 مِنَ المَيْكرومِتْرِ، الَّذي يُساوي جُزْءًا مِنْ مِلْيونٍ مِنَ المِتْرِ، وهذِهِ الصَّفيحَةُ رَقيقَةٌ لِدَرَجَةٍ تُمَكِّنُ الضَّوْءَ مِنَ اخْتِراقِها، كَما

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

يُمْكِنُ تَشْكيلُهُ على أيّ هَيْئَةٍ مَطْلوبَةٍ، وبَعْدَ تَشْكيلِهِ يَحْتَفِظُ بِبَريقِهِ؛ وذلكَ لِمَقْدِرَتِهِ على مُقاوَمَةِ التَّأَكْسُدِ والصَّدَأِ والتَّغَيُّراتِ الكيميائِيَّةِ الأُخْرى.و يُخلطُ الذّهبُ بمعادنَ أخرى لإعطائِهِ قُوَّةً ومتانةً وصلابةً تَحُدُّ من قابليّتِه العاليةِ للثّني والكسرِ وتجعلُه قابلًا لِتَشكيلِ الحليّ والجواهرِ.

وَلَعَلَّ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ لَقَبَ «مَلِكَ المَعادِنِ» لَمْ يُجانِبِ الصَّوابَ؛ فَهُوَ لا يَدْخُلُ في البَيِّناتِ البِلَّوْرِيَّةِ للمعادِنِ الأُخْرى، وَلا يُشَكِّلُ مَعَها مُرَكَّباتٍ، وإنَّما يَبْقى كما هُوَ بِشَكْلِ الذَّهَبِ الخالِصِ، وبِهذا أَصْبَحَ الذَّهَبُ مَصْدَرًا لازْدِهارِ دُوَلِ العالَمِ، واحْتَلَّ مَكانَةً مُهِمَّةً في مَجالِ التِّجارَةِ والاقْتِصادِ، وأَصْبَحَ قاعِدَةً تَنْمَوِيَّةً لاسْتِقرارِ الإنتاجِ العالَمِيِّ والعُمْلَةِ والتِّجارَةِ الدَّوْلِيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اِختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

1. **ما الفِكرَةُ المِحوريَّةُ الَّتي يَدورُ حَولَها النَّصُّ؟**
   - أ. بيانُ الفَرْقِ بيْنَ مَعْدَنِ الذَّهَبِ والمَعادِنِ الأُخرى.
   - ب. قيمةُ مَعْدَنِ الذَّهَبِ في الحَضاراتِ عَبْرَ التَّاريخِ.
   - ج. شَرْحُ أَهَمِيَّةِ مَعْدَنِ الذَّهَبِ وصِفاتِهِ وخَواصِّه.
2. **ما هيَ أَقدمُ الحضاراتِ الَّتي عَرفَتِ الذَّهبَ واسْتخدَمَتْهُ؟**
   - أ. الحَضارةُ الإغْريقيَّةُ.
   - ب. الحَضارةُ البابِليَّةُ.
   - ج. الحَضارةُ الفِرْعَونِيَّةُ.
3. **ما المقصودُ بأنَّ الذَّهبَ مَعدَنٌ نبيلٌ؟**
   - أ. يُقاوِمُ العَوامِلَ الخارِجِيَّةَ كالتَّآكُلِ والتَّأَكْسُدِ.
   - ب. يُعَدُّ واحِدًا مِنْ أوائِلِ المَعادِنِ الَّتي عَرَفَها الإنْسانُ.
   - ج. المَعدَنُ الأصفرُ البرَّاقُ غيرُ السَّامِّ.
4. **ما نسبةُ تُشَكِّلُ معْدَنِ الذَّهَبِ منَ القِشْرَةِ الأَرْضِيَّةِ؟**
   - أ. 0.0099جرام/ طنٌّ.
   - ب. 0.0005 جرام/ طنٌّ.
   - ج. 0.0006 جرام/ طنٌّ.
5. **يَنْصَهِرُ مَعْدَنُ الذَّهَبِ في درجةِ حَرارةٍ قَدْرُها 1063 درجةً مِئَوِيَّةً، فما درَجَةُ غليانِهِ؟**
   - أ. 2500 دَرَجَةٍ مِئَوِيَّةٍ.
   - ب. 3100 دَرَجَةٍ مِئَوِيَّةٍ.
   - ج. 1500 دَرَجَةٍ مِئَوِيَّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

2. علِّلِ العباراتِ الآتيةَ:

1. تُطْلى بِالذَّهَبِ أَسْطُحُ الْأَجْهِزَةِ الْمُعرضةِ للْهواءِ.

2. يُستخدمُ الذَّهبُ في عِلاجِ الأمراضِ الجلديّةِ.

3. يحتفظُ الذَّهبُ ببريقِه.

4. يُخلطُ الذَّهبُ بِمعادنَ أخرى.

3. ما الطَّرائِقُ الحَديثةُ للتّنقيبِ عَنِ الذَّهَبِ المُسْتَتِرِ في باطِنِ الأَرْضِ؟

4. وَرَدَ في النّصّ أَنَّ الذَّهَبَ (سِلعةُ الأزماتِ) ابحثْ عَنْ مَعنى هذهِ العِبارةِ .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

5. ما ميزاتُ قطاعِ التِّجارةِ بالذَّهبِ؟

.....

.....

.....

6. تَفاوتَتْ وَحَداتُ قِياسِ وَزْنِ الذَّهَبِ في البُلْدانِ المُخْتَلِفَةِ في العالَمِ، وَزِّعْ مِقْدارَ تِلْكَ الوَحَداتِ وَفْقًا لِلجَدْوَلِ الآتي:

وَحْدَةُ القِياسِ	مِقْدارُ القِياسِ
الدِّرام	
الحَبَّة	
الأُوقِيَّة	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

7. اُكْتُبْ فِقْرَةً تَشْرَحُ فيها استِخْداماتِ الذَّهَبِ في صناعةِ الحُليِّ التُّراثيَّةِ الشَّعْبيَّةِ في دولةِ الإماراتِ الْعَربيَّةِ المُتَّحِدَةِ، ذاكِرًا أشهرَ أسماءِ القِطَعِ الذَّهبيَّةِ الَّتي كانَتِ المَرأةُ الإماراتيَّةُ تقتنيها.

www.jnob-jo.com

القراءةُ

5

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

الدَّرسُ الخامِسُ

السِّنْدِبادُ البَحْرِيُّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 أنْ يُحدِّدَ الفكرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِه المعلوماتِ الصَّريحةَ مُستشهدًا بمصادرَ مُتعدِّدةٍ منَ الأدلَّةِ الَّتي تدعمُ تحليلَهُ مثلَ إحصاءاتٍ وأرقامٍ، وتجاربَ، ومواقفَ.
- ARB.3.1.02.022 أنْ يَصِفَ بالتَّفصيلِ كيفَ عَرَضَ المؤلِّفُ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثرَ في النَّصِّ، مُستدلًا بأمثلةٍ تُوضِّحُ وَصفَهُ، مُحدِّدًا العلاقاتِ بينَ الفكرِ الَّتي وَصَفَها.
- ARB.6.1.03.008 أنْ يُفسِّرَ مُصطلحاتٍ علميَّةً في مجالِ العلومِ الإنسانيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لِقراءةِ النّصّ:

إستراتيجيّاتُ القراءة:

استخدامُ الخرائطِ المفاهيميّة

تُعَدُّ الخرائطُ المفاهميّةُ مِنَ الأُمورِ المُهمّةِ الّتي ينبغي الاهتمامُ بها لتعميقِ الفَهمِ،فهيَ تساعدُ على وضوحِ الأفكارِ وترابطِها، وعلى رصْدِ العَلاقاتِ الدّاخِليّةِ للنّصّ، وتناسقِ الأفكارِ فيما بينَها.
والخَرائطُ المفاهيميّةُ وسيلةٌ توضيحيّةٌ، الهدفُ منها توضيحُ المفاهيمِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ المُكوّنةِ لأجزاءِ النّصّ وتفاصيلِه، وتتضمّنُ مجموعةً مِنَ المعلوماتِ في نمطٍ مُتشابكٍ يربُطُ الجزءَ بالكلّ، والكلّ بجزئِه، وتُعرّفُ بأنّها ترتيبٌ أفقيٌّ أو عموديٌّ لمجموعةٍ مِنَ المفاهيمِ والتّعريفاتِ بالاعتمادِ على استخدامِ الشّكلِ الهرميّ، أو الشّبكيّ في توزيعِها، والّذي يُسهمُ في تقسيمِ المَوضوعِ إلى عدّةِ أقسامٍ أو تصنيفاتٍ، تربُطُ بينها «خطوطٌ» مِنَ خلالِ مجموعةٍ مِنَ العَلاقاتِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ.
فَموضوعُ النّصّ الّذي بَينَ أيْدينا يَجعلُ مِنَ السّندبادِ بُؤْرةَ الموضوعِ، وتتفرّعُ عنه تفاصيلُ تجمعُها الفِقْراتُ المُكوّنةُ للنّصّ. وَأنتَ إذْ تَقرأُ النّصّ ستقفُ بِنفسِكَ عَلى مَعلوماتٍ مُترابِطَةٍ تتّصلُ كُلُّها بالموضوعِ الرّئيسِ في شبكةٍ مفاهيميّةٍ، تبعثُكَ على مزيدٍ مِنَ الاطّلاعِ والبحثِ، والتّذكّرِ، والفهمِ، والمقارنةِ والتّحليلِ.

المَعجمُ والمُفرداتُ:

مُستعينًا بمُعجمٍ ورقيٍّ أو إلكترونيٍّ وَضّحْ معانيَ المُفرداتِ والتّراكيبِ الآتيةِ :

- مُترنّمَةٌ:

- المُقايَضَةُ عَلى البَضائعِ:

- تَوْقُهُ إلى:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

تَطبيقٌ على المُفرداتِ والمُعجمِ:

اسْتَخدِمِ التَّراكيبَ الواردَةَ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ:

- عَرَفَتْ طَريقَها إلى .....
- اشتاقتْ نفسي إلى.
- لِتستأثرَ بـ .....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءةً مُتمعِّنَةً في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ جُمْلَةً بِجانِبِ كُلِّ فِقْرَةٍ تُعبِّرُ عَنِ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ فيها:

السِّنْدِبادُ البَحْرِيُّ

أَنـــا سِـــندبادُ المغتـــربُ ..... أَبْعُـــدُ أُبْحِـــرُ أَقْتَـــرِبُ
لا أهـــابُ المـــوجَ أبـــدًا ..... حيـــنَ يَعلـــو وَيضْطَـــرِبُ
سِـــنْدبادُ لا يخافُ مهما تكثرِ ..... الأخطـــارُ، ويبعدُ عَـــنْ بَغدادْ
سِـــنْدباد مـــا أَقْـــواه ..... تاجِـــرٌ مُندفعٌ بطـــلٌ مِنْ بَغدادْ
فـــي كُـــلِّ البِـــلادْ

على وَقْعِ هذه الكلماتِ البسيطةِ وإيقاعِها الموسيقيِّ الشّائقِ تعرّفَتْ أجيالٌ مِنَ العَربِ السِّندبادَ، وتابَعوا بِفَرَحٍ وَمَرَحٍ مغامراتِهِ وحكايتَهُ معَ البحرِ وحوارَه مَعهُ الَّذي بَدا هادئًا حينًا، وصاخبًا عنيفًا حينًا آخَرَ .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

أسفارٌ بعيدةٌ، ورِحلاتٌ في أعالي البحارِ، واكتشافٌ لجُزُرٍ مجهولةٍ، مشاهدُ غرائبيّةٌ وعجائبيّةٌ، ولقاءٌ بمخلوقاتٍ أسطوريّةٍ مُذهلةٍ، تلكَ هِيَ الصُّوَرُ والمشاهدُ الَّتي تَتداعى إلى الأذهانِ عندَ سماعِ كلمةِ «السِّندباد»، وعند ذكرِ رحلاتِه وحكاياتِه، وهي الشّخصيّةُ التي عرفَها كثيرون في طفولتِهم، عبرَ مُسلسلِ الكرتونِ الشّهيرِ »مغامراتُ سِندباد». ولكنْ ما قصّةُ هذا البحّارِ البطلِ القادمِ من بغدادَ والعائدِ إليها؟

يتّفقُ معظمُ الباحثينَ في كتابِ «ألفُ ليلةٍ وليلةٍ» على أنّ قصّةَ السِّندبادِ عربيّةُ الأصلِ عُرِفَتْ باسمِ «رِحلاتُ السّندبادِ البحريّ»، ويُرْوَى أنّ هَذِهِ القِصَصَ قَدْ كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً في القَرْنِ الثّالثِ الهِجْرِيّ (الحَادِيْ عَشَرَ الميلادِيّ) ثُمّ عَرَفَتْ طَرِيقَها بَعدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ إلى كِتَابِ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ، وقدِ اعتمدَ مُؤلّفُها فيما أوردَه عنِ البحرِ على أحاديثِ التّجارِ، وكُتُبِ الرّحلاتِ، وعلى ما وردَ عندَ الشّعوبِ الأخرى من قصصٍ وحكاياتٍ وأخبارٍ عَنِ البحرِ والبَحّارةِ.
ومَنْ يقرأُ قصصَ سندبادَ يستطيعُ أنْ يكتشفَ أنّه كانَ لِكُلِّ رِحْلَةٍ، أَو سَفْرَةٍ مِنْ أَسْفَارِ السِّنْدِبَادِ البَحْرِيّةِ هَدَفانِ، أَحَدُهُما: التِّجَارَةُ وطَلَبُ المالِ والثّرْوَةِ عَنْ طريقِ التّبادُلِ التِّجارِيّ، أو البَيْعِ والشِّرَاءِ والمُقَايَضَةِ عَلى البَضَائِعِ، والآخَرُ: الاكْتِشافُ وَطَلَبُ المَعْرِفَةِ، بِمُشاهَدَةِ السِّنْدِبَادِ لِعَجائِبِ البَحْرِ وغَرَائِبِ البَرّ، والرّغْبَةُ المَعْرِفِيّةُ الجامِحَةُ في اكتشافِ المَجْهُولِ في البحرِ والبَرّ.

وتُعَدُّ قصّةُ السِّندبادِ القصّةَ البحريّةَ الأولى في الأدبِ العربيّ، ومنْ أهمّ قصصِ البحارِ في الآدابِ العالميّةِ. وقد شكّلَ السِّندبادُ بما يحملُه من ثِقَةٍ عاليةٍ بالنّفسِ ومُثابَرَةٍ وجدٍّ،والبحرُ بما يُعرفُ عنه من غدرٍ وتقلُّبٍ محْوَرَي القصّةِ البحريّةِ وبطلَيْها اللّذيْنِ استقرّا في قلوبِ مُحِبّي قصصِ المغامراتِ جيلًا وراءَ جيلٍ.

واستغرقَتْ حكايةُ السِّندبادِ 38 ليلةً من ليالي ألفِ ليلةٍ وليلة، إذْ لَمْ تكنْ شهرزادُ راويةُ الحكاياتِ، كما هو معروفٌ عنها، تُنْهي الحكايةَ في ليلةٍ واحدةٍ بل كانَتْ توزّعُها على عِدّةِ ليالٍ؛ لِتَسْتَأثِرَ بمتابعةِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الملكِ، ولتُشَوِّقَهُ للّيلةِ المُقبِلَةِ وحِكايَتِها .

وقد وصفَ الدّارِسونَ السِّندبادَ بأنّه أكثرُ شخصيّةٍ مُؤَثِّرَةٍ ومُقْنِعَةٍ في ليالي ألفِ ليلةٍ وليلةٍ، ولم تتفوّقْ عليهِ إلّا شهرزادُ نفسُها الّتي حدّدَتْ زمنَ وقوعِ أحداثِ القِصّةِ في عهدِ الخليفةِ العبّاسيِّ هارونَ الرّشيدِ، الّذي حظِيَتِ القصّةُ بإعجابِهِ، وأمَرَ أنْ تُكْتَبَ وتُحْفَظَ في خزائِنِه؛ لتكونَ عِبْرةً وعِظةً لكلِّ الّذين يَطّلعونَ عليها، وهذا الخبرُ يُضْفِي عَلى هَذِهِ الحِكَاياتِ الخَيالِيّةِ، حِكَاياتِ السِّنْدِبادِ السَّبْعِ، قِيمَةً أدَبِيّةً، ويُوحِي بِصِدْقِ حدوثِ مَا وَرَدَ فيها مِنْ وَقَائِعَ وَأَحْدَاثٍ وَمَعارِفَ، أَوْ مِنْ غَرَائِبَ أَو عَجَائِبَ، وأنّها كانَتْ مَعْرُوفةً في الثّقافَةِ العَرَبِيّةِ والتُّراثِ الجُغْرافِيِّ، أَو في كُتُبِ عَجَائِبِ الدُّنيا وغَرَائِبِها.

www.jnob-jo.com

استهلّتْ شهرزادُ حكاياتِ السّندبادِ بحكايةٍ تمهيديّةٍ يلتقي فيها سندبادُ البَرّ الفقيرُ الّذي يعملُ حمّالًا مع السّندبادِ البحريّ الغنيّ صاحبِ القصرِ والبساتينِ، حيثُ يسمعُ سندبادُ البحرِ شكوى وحسرةً مِنْ سِندبادِ البرّ الّذي أتعبَهُ الحِمْلُ في يومٍ شديدِ الحرّ، فجلسَ على عَتَبَةٍ عندَ بابِ بيتٍ عظيمٍ ، ورأى ما فيهِ مِنْ مظاهرِ الغِنى والتّرفِ، وتذكّرَ حالَهُ وفقرَهُ، وبدأَ يتحدّثُ معَ نفسِهِ بصوتٍ مسموعٍ عن حكمةِ اللهِ في توزيعِ الأرزاقِ،لكنّ ما قالَه وصلَ إلى مسامعِ السّندبادِ، فأرسلَ إليهِ يدعوهُ إلى قصرِه وتعارَفا، وأحسنَ سِندبادُ البحرِ ضيافةَ سِندبادِ البرّ، وأخبرَه أنّ ما يعيشُ فيه مِنْ تَرَفٍ وغِنًى كانَ نتيجةَ تعبٍ وكَدٍّ، ومُواجهةِ صِعابٍ وخوْضِ مغامراتٍ في سبعِ رِحْلاتٍ شاقّةٍ في البحارِ، وبدأَ يحكي له أسبابَ هذه الثّروةِ، وكم قاسى مِنَ التّعبِ وتحمّلَ مِنَ المَشاقّ في سبيلِها، وأخذَ في سَرْدِ حكايةِ رِحْلاتِه السّبعِ في بحارِ العالمِ البعيدةِ ، وما جرى له في كلّ رحلةٍ،وسِندبادُ البرّ الحمّالُ يستمعُ إليه باهتمامٍ .

أمّا حكايةُ السّندبادِ الأولى فقدْ جمعَتْ بينَ المغْزى الفكريّ وأدبِ البحرِ، وجمعَتْ بينَ دعوةِ السّندبادِ إلى الكِفاحِ والكدّ في الحياةِ، والتّمرّسِ بأسفارِ البحرِ واكتشافِه، وتَعَرُّفِ عوالمِه وتقلّباتِه؛ فبعدَ أنْ ضاقَتِ الحالُ بالسّندبادِ عَقِبَ سَعَةٍ مِنَ العيشِ باعَ ما تبقّى لديهِ مِنْ ميراثِهِ، واشترى بضاعةً للتّجارةِ عبرَ البحارِ، لذلكَ اتّجَهَ مِنْ بغدادَ إلى البصرةِ الّتي كانَتْ مُنطلقَ التُّجارِ العربِ إلى البحرِ ومُلتقاهُمْ حيثُ ركبَ البحرَ مُتنقّلًا من بحرٍ إلى آخَرَ، ومن جزيرةٍ صوْبَ أخرى، يبيعُ ويشتري حتى وصلَ إلى جزيرةٍ كأنّها الجنّةُ، فوضعَ رحالَه عليها معَ التُّجارِ الآخرينَ، وأوقدَ المواقدَ معَهُمْ، إلّا أنّ صرخةً قويّةً صَدَرَتْ مِنْ رُبّانِ السّفينةِ أيقظتْهم مِنَ الرّاحةِ والدّعَةِ يأمرُهم فيها قائلًا: أنتمْ على ظهْرِ سمَكةٍ ضخمةٍ أيقظَتْها نيرانُ المواقدِ، وعليكمْ أنْ تلتحقوا بأقصى سرعةٍ بالسّفينةِ قبْلَ أنْ تبدأَ السّمكةُ بالتّحرّكِ والتّسبُّبِ بغَرَقِ كلِّ مَنْ عليها ،لكنّ السّندبادَ لم يستطعِ اللّحاقَ بالسّفينةِ، وتحرّكتِ الجزيرةُ ونزلَتْ إلى قَرارِ البحرِ بجميعِ ما كانَ عليها، وغرقَ السّندبادُ في البحرِ لكنّ اللهَ أنقذَه ونجّاه، إذْ تمسّكَ بقطعةِ خشبٍ، إلى أنْ أوصلتْه الأمواجُ إلى جزيرةٍ بعيدةٍ نائيةٍ فيها أشجارٌ وثمارٌ، ويبدأُ سندبادُ فيها مغامرةً جديدةً .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

وهَكَذا تَستمرُّ رحلاتُهُ السَّبعُ طَوالَ سبعٍ وعشرينَ سنةً يُقرِّرُ السِّندبادُ بعدَها أن يُلْقِيَ عصا التَّرحالِ، ويعيشَ ما تبقَّى له مِنَ العمرِ في بغدادَ الَّتي انطلقَتْ منها مغامراتُه، وكانَتْ مُستقرَّهُ ودارَ مَقامِهِ، مُستمتعًا بما جَنَتْهُ يداهُ مِنْ رزْقٍ وَفيرٍ، مُعلِنًا توْبتَهُ عَنِ السَّفرِ وخوْضِ مغامراتٍ بحريَّةٍ ، ويتزوَّجُ مِنْ ابنةِ شيخِ التُّجارِ، ويجمعُ مالَها إلى أمواله. ولَمْ ينسَ سِندبادُ البحرِ سندبادَ البرِّ ، الحمّالَ الفقيرَ، بلْ أكرمَهُ، وأعانَهُ ببعضِ أكياسٍ مِنَ الذَّهبِ لقاءَ حُسْنِ استماعِه إلى قصصِ رِحْلاتِه وأسفارِه البحريَّةِ كما قالتِ الحكايةُ .

وفي العصرِ الحديثِ بُعِثَ السِّندبادُ من جديدٍ شابًّا مُفْعَمًا نشاطًا وحيويَّةً ليقومَ برحلتِه الثَّامنةِ، ولكنْ ليسَ عبْرَ بحارِ الدُّنيا ومدنِها وجزرِها، وإنَّما هيَ رحلةٌ رمزيَّةٌ فنِّيَّةٌ،فيها يُضفي الشُّعراءُ على مغامراتِ السِّندبادِ ملامحَ تجاربِهِمْ ومعاناتِهِمْ وإبداعِهِمْ. وللسِّندبادِ أكثرُ من وجهٍ عندَ الشُّعراءِ العربِ، فهناكَ وجهُ المغامرِ الفنَّانِ الَّذي سافرَ مثلَ السِّندبادِ، وخاضَ المغامراتِ وتحدَّى عائدًا بحصادٍ شعريٍّ يُرضي مُتلقِّيهِ ويُبهرُهُمْ بصوَرِهِ الفنِّيَّةِ، وعذْبِ كلماتِه وأفكارِه ،كعوْدةِ السِّندبادِ مُحمَّلًا بالكنوزِ، مُشاركًا بها أهلَه وأصحابَه، وهناكَ وجهُ الشَّاعرِ المغتربِ عنْ وطنِهِ حالِمًا بالعودةِ إليهِ كحلمِ السِّندبادِ، وتوْقِه الدَّائمِ للرُّجوعِ إلى موطنِه بغدادَ،لكنَّ الوجهَ الأكثرَ نُضجًا وعُمقًا هو وجهُ المغامرِ الباحثِ عن ذاتِه مِنْ خلالِ سلسلةٍ من المواقفِ الفكريَّةِ والنَّفسيَّةِ .

ورافقَ الاهتمامَ بكتابِ «ألفِ ليلةٍ وليلةٍ» وترجمتِه إلى كثيرٍ منْ لُغاتِ العالَمِ عنايةٌ بقصصِ السِّندبادِ ورِحْلاتِه وترجمتِها إلى أغلبِ اللُّغاتِ الأوروبيَّةِ ونشرِها، واستوحى كُتَّابُ الغربِ قصصَهم من أحداثِها ومغامراتِها وخيالِها الواسعِ، ووصفِها الدَّقيقِ للطَّبيعةِ الخلَّابةِ، ومِنَ القصصِ الشَّهيرةِ الَّتي تأثَّرتْ بقصَّةِ السِّندبادِ «روبنسون كروزو»و»رِحْلاتُ جاليفر». كما اهتمَّ بها صانعو السِّينما والفنِّ فظَهرَتْ قصَّةُ السِّندبادِ في أعمالٍ تلفزيونيَّةٍ وسينمائيَّةٍ نالَتْ شُهرةً كبيرةً، وكانَ آخرَها الفلمُ الكرتونيُّ» سِندبادُ أسطورةُ البحارِ السَّبعةِ.»

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com

وربّما كانَ أجملَ ما قُدّمَ عنِ السّندبادِ وقصّةِ مغامراتِه المسلسلُ الكرتونيُّ الّذي أنتجَتْهُ شركةُ فوجي تي في اليابانيّةُ عامَ 1975، ثُمّ دُبْلِجَ إلى اللُّغةِ العربيّةِ الفَصيحةِ، وفيهِ يلتقي السّندبادُ معَ علي بابا ويخوضانِ معًا العديدَ منَ المغامراتِ العجيبةِ الشّائقةِ الّتي أمتعتِ المُشاهِدَ العربيَّ صغيرَهمْ وكبيرَهمْ .

وهذا مقطعٌ مُقتبسٌ مِنْ حكايةِ السّندبادِ كما جاءَتْ على لسانِ شَهرزادَ في «ألفِ ليلةٍ وليلةٍ»:

« وفي اللّيلةِ السّادسةِ والثّلاثينَ بعدَ الخمسمئةِ قالتْ شهرزادُ:بلغني أيّها الملكُ السّعيدُ أنّ السّندبادَ البحريَّ لمّا اجتمعَ عندَهُ أصحابُهُ قالَ لهم :إنّي كنْتُ في ألذّ عَيْشٍ إلى أنْ خَطَرَ ببالي يومًا منَ الأيّامِ السّفرُ إلى بلادِ النّاسِ، واشتاقتْ نفسي إلى التّجارةِ والتّفرُّجِ في البلدانِ والجُزُرِ،واكتسابِ المعاشِ.

فَهَمَمْتُ في ذلك الأمرِ،وأخرجْتُ من مالي شيئًا كثيرًا اشتريْتُ به بضائعَ وأسبابًا تصلحُ للسّفرِ،وحزمتُها وجئتُ إلى الأسحلِ فوجدْتُ مركَبًا مليحًا جديدًا،وله قِلْعُ قِماشٍ مَليحٌ،وهو كثيرُ الرّحالِ زائدُ العُدّةِ.

وأنزلْتُ حُمولَتي فيه أنا وجماعةٌ مِنَ التّجّارِ،وقدْ سافرْنا في ذلكَ النّهارِ،وطابَ لنا السّفرُ،ولم نزلْ من بحرٍ إلى بحرٍ، ومن جزيرةٍ إلى جزيرةٍ،وكلُّ مَحَلٍّ رسوْنا فيه نقابلُ التُّجّارَ،وأربابَ الدّولةِ والبائعينَ والمشترينَ،ونبيعُ ونشتري،ونقايضُ بالبضائعِ.

ولم نَزَلْ على هذهِ الحالةِ إلى أنْ ألقتْنا المقاديرُ على جزيرةٍ كثيرةِ الأشجارِ يانعةِ الأثمارِ، فاتحةِ الأزهارِ، مُتَرَنّمَةِ الأطيارِ، طافيةِ الأنهارِ،ولكنِ ليس بها دَيّارٌ،ولا نافخُ نارٍ..... وأدركَ شهرزادَ الصّباحُ فسكتَتْ عنِ الكلامِ المُباحِ»

ولعلّكم توافقونني الرأيَ أنّ في داخلِ كلّ إنسانٍ منّا يختبئُ سِندبادٌ يحلمُ بالانطلاقِ والتّطوافِ في أرجاءِ العالَمِ؛ لاكتشافِه وتَعرُّفِ الشّعوبِ الأخرى بألوانِها وأشكالِها وطرائقِ مَعاشِها؛ لِتقودَنا الرّحلةُ إلى إدراكِ أنّنا لسْنا وَحْدَنا على هذه الأرضِ،بل هناك آخرونَ غيرُنا، يَختلفونَ عنّا، ويَلتقونَ بنا، وفي الاختلافِ والتّشابُهِ تَبوحُ لنا الحياةُ بأسرارِها، وتُسَطّرُ حكاياتِها الّتي تقولُ لنا بكلّ اللُّغاتِ والألسِنةِ: على قَدْرِ اختلافِنا فنحنُ نَتَشابَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أنشطةُ ما بَعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

1. **ما الغايةُ مِنْ خَبرِ أَنَّ قِصَّةَ السِّندبادِ حُفِظَتْ في خَزائنِ الخَليفةِ هارونَ الرَّشيدِ؟**
   - أ. لِجعْلِ أحداثِها أكثرَ واقعيّةً .
   - ب. لِحفظِها منَ الضّياعِ.
   - ج. لِوضعِها بينَ أيدي القُرّاءِ.
2. **ما أصلُ قصّةِ السِّندبادِ البحريِّ؟**
   - أ. عربيّةٌ أصيلةٌ.
   - ب. منقولةٌ عن قصصِ شعوبٍ أخرى.
   - ج. متعدّدةُ المصادرِ والأصولِ.
3. **ما هوَ أدبُ البحارِ؟**
   - أ. الأدبُ الّذي يُعلّمُ كيفيّةَ ركوبِ البحرِ.
   - ب. الأدبُ الّذي كُتبَ في أثناءِ الرّحلاتِ البحريّةِ.
   - ج. الأدبُ الّذي كُتبَ عنِ البحرِ والمغامرةِ فيهِ.
4. **ماذا غَلبَ على وصفِ السِّندبادِ للجزيرةِ الّتي وصلَ المركبُ إليها؟**
   - أ. السّجعُ.
   - ب. التّضادُّ.
   - ج. المجازُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

2. أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ مُعتمِدًا ما وردَ في النّصّ:

1. ما عَلاقةُ قصةِ السّندبادِ بقصةِ ألفِ ليلةٍ ولَيلةٍ؟

2. ما أثَرُ قصّةِ السّندبادِ في الآدابِ العالميّةِ؟

3. ما أبرزُ أوجُهِ تَعاملِ المُبدعينَ العربِ معَ قصّةِ السّندبادِ ؟

4. علّلْ سببَ إطالةِ شهرزادَ في سردِها حكاياتِ السّندبادِ السّبعِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

3. مُستَعينًا بالسّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ المُفرداتُ حَدِّدِ المَعنى السّياقيَّ لِلكَلماتِ الّتي تَحتَها خطٌّ:

1. الرَّغبةُ المعرفيّةُ **الجامحةُ**:
   أ. الحادَّةُ.
   ب. الشَّديدةُ.
   ج. الحالِمَةُ.
2. **أَسبابُ** هَذهِ الثَّروةِ:
   أ. وَسائلُ.
   ب. مَصادِرُ.
   ج. أَساليبُ.
3. **تَتداعى** إلى الأَذهانِ:
   أ. تَتلاشى .
   ب. تَتَصارعُ.
   ج. تَتَوارَدُ.
4. وعليه **قِلْعُ** قِماشٍ:
   أ. شِراعٌ .
   ب. ساريةٌ .
   ج. غِطاءٌ.
5. تُمّ **دُبْلِجَ** إلى العربيّةِ:
   أ. تُرْجِمَ من لغتِه الأصليّةِ إلى اللُّغةِ العَربيّةِ.
   ب. تَمّ تركيبُ أصواتٍ عربيّةٍ مكانَ الأصواتِ الأصليّةِ غيرِ العربيّةِ.
   ج. إعادةُ إنتاجِ نسخةٍ عربيّةٍ منَ الأصلِ غيرِ العربيّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

4. لو طُلِبَ إليك أنْ تَصِفَ شَخصيَّةَ السِّندبادِ، فبِمَ تَصِفُها؟
أكتُبْ فِقْرةً من ثلاثةِ أسطرٍ فيها وصْفٌ للسِّندبادِ حَسْبَ رأيِكَ.

5. وردَ اسمُ شهرزادَ في النَّصِّ أكتُبْ فِقْرةً تُعرِّفُ شخصيَّةَ شَهرزادَ وعلاقتَها بحكاياتِ «ألفِ ليلةٍ وليلةٍ».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاسْتِمَاعُ

6

الدَّرسُ السّادِسُ

الحَكَواتِيُّ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.020 أنْ يَسْتَوْعِبَ المُتعلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصَّةً واقعيَّةً، خياليَّةً، وجهةَ نَظَرٍ، مَقالًا) ويقوّمُ مِصْداقيَّةَ الشَّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكَرِ، والأحداثَ، والأسْلوبَ من خلالِ أحكامٍ مدعومةٍ بأدلَّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

قبلَ الاستماع

أولاً: اقرأ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنّصّ، ثُمّ أجبْ عنها في أثناءِ استماعِكَ لهُ:

1. اختر الإجابةَ الصّحيحةَ لِكُلّ سُؤالٍ فيما يَأتي:

1. **من هوَ الحَكواتيُّ؟**
   أ. هو منْ يَقُصُّ الحِكاياتِ والبُطولاتِ شَفاهَةً في المَجالِسِ والأَسْواقِ والأَماكِنِ العامّةِ للجُمْهورِ.
   ب. هو منْ يَحيكُ الصُّوفَ لِصُنْعِ الملابِسِ للنّاسِ.
   ج. هو منْ يُخْبِرُ بِأَحْدَثِ أَخْبارِ النّاسِ في القَبيلةِ أو البَلْدَةِ.
   د. هو منْ يُعايِدُ الناسَ في المناسباتِ والأعيادِ السّنويّةِ.
2. **لماذا كانَ الناسُ قديمًا يقْصُدونَ الحَكواتيّ؟**
   أ. لتَمْضِيَةِ الوقتِ في المَقاهي والأسواقِ.
   ب. للتّسْلِيَةِ والعِبْرَةِ والمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ.
   ج. للإحْسانِ إلَيْهِ ودَفْعِ أجْرِهِ.
   د. لأنّهُ شخْصيّةٌ دينيّةٌ مُهِمّةٌ.
3. **بمَ اتّسَمَتْ حِكاياتُ الحَكواتيّ؟**
   أ. بالأُحْجِيَةِ واللُّغْزِ.
   ب. بالذّاتيّةِ والمَصْلَحَةِ الشّخْصيّةِ.
   ج. بعدمِ ترابُطِ أفكارِ حكاياتِهِ وتَسَلْسُلِها.
   د. بالأمانةِ والموضوعيّةِ والمُبالغةِ.
4. **يروي حَكواتيُّ القبيلةِ القِصَصَ والملاحِمَ والسِّيَرَ والحِكاياتِ الشّعبيّةَ. فما هي الحكايةُ الشّعبيّةُ؟**
   أ. عملٌ أدبيٌّ مُستمدٌّ منَ الخيالِ الشّعبيّ ويتمُّ تداولُها من جيلٍ إلى جيلٍ شَفَهيًّا.
   ب. الأحاديثُ المتنوّعةُ والأخبارُ المكتوبةُ المتوارَثَةُ.
   ج. عملٌ فنّيٌّ من مجموعةِ الحِرَفِ والألعابِ الشّعبيّةِ.
   د. عملٌ تاريخيٌّ يوثّقُ أخبارَ حاكِمِ القَبيلةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ

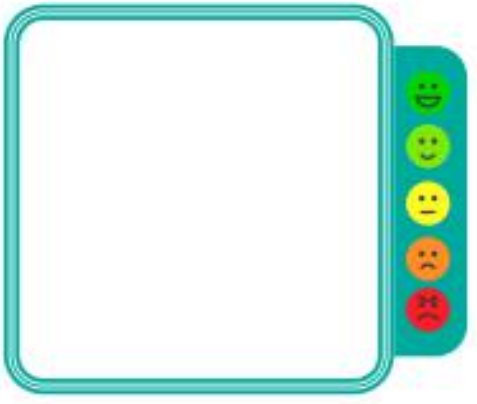

ثالثًا: إقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الثّاني إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها بَعْدَ اسْتِماعِكَ لَهُ

1. يُعَدُّ الحَكَواتيُّ مُمَثِّلًا بارِعًا في سَرْدِ حِكاياتِهِ. اشْرَحْ ذلكَ.

2. يُعَدُّ الحَكَواتيُّ شَخْصِيَّةً شَعْبِيَّةً مُهِمَّةً عِنْدَ الأَطْفالِ والكِبارِ. ما أَهَمُّ صِفاتِهِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

3. اِشرحْ كَيْفَ كانَ الحَكَواتيُّ حَريصًا على لَفْتِ انْتِباهِ مُسْتَمِعيهِ عندَ حِكايةِ القِصَصِ لَهُمْ.

4. اُذكُرْ أَشْهَرَ القِصَصِ الَّتي يَحْكيها الحَكَواتيُّ.

رابِعًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المحادثَةُ

7

عَرْضٌ تَقديمِيٌّ

الدَّرسُ السَّابِعُ:

الحِكاياتُ الشَّعبِيّةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 أَنْ يُقدِّمَ المتعلِّمُ عَرْضًا شَفويًا إقْناعيًا مُنظَّمًا عنْ ظاهِرَةٍ أوْ مُشْكِلَةٍ، يَعْرِضُ فيه الأَسْبابَ والنَّتائجَ، مُقْترحًا الحُلولَ، مُسْتخدمًا إسْتراتيجيّات الكَلامِ المتضمَّنَة: ضَبْطَ النَّغيمِ، ووُضوحَ الصَّوْتِ، وتَوقيتَ الكَلامِ، والاتِّصالَ البَصَريَّ،مُعبِّرًا عنْ وِجْهَةِ نَظَرِه في المادَّةِ المعْروضَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

قَبْلَ الْعَرْضِ

لِكي تُقَدِّمَ عَرضًا سَرديًّا واضحًا ومُميَّزًا، نَنْصَحُكَ بمراعاةِ الأُمورِ الآتِيةِ:

1. اِبْحثْ مَعَ زُملائِكَ في المَجموعَةِ عَن إحدى الحِكاياتِ الشَّعبيَّةِ الإماراتيَّةِ أَو أَيِّ حِكايةٍ شَعبيَّةٍ أُخرى مِنْ بَلَدِكَ.

2. قدْ يَكونُ البَحْثُ في المَصادِرِ وَالكُتُبِ، أَوْ يُمكنُكُم كتابَةُ الحِكايَةِ الّتي يَرويها لَكُم آباؤُكُم أَو أَجْدادُكُم، وكبارُ السِّنِّ في أُسَرِكُم.

3. اُكتُبوا القِصَّةَ بِلُغَتِكُمُ العَربيَّةِ الفَصيحَةِ، وَلابأسَ مِن تَضمينِها بَعضَ المُفرداتِ العامِّيَّةِ الّتي لا غِنًى عنْها في مثلِ هَذا النَّوعِ مِنَ الحِكاياتِ.

4. جَهِّزوا عَرضًا تَقديميًّا لِلحكايَةِ، وَيُمكنُكُمُ الاسْتغناءُ عَن ذلِكَ إذا ماقَرَّرتُم تَنظيمَ جَلسَةٍ عَلى الأَرضِ، وَحكايَةَ القِصَّةِ لِزملائِكُمْ عَلى طَريقَةِ الجَدّاتِ وَالأَجْدادِ.

5. ضَعوا خُطَّةَ العَرضِ، وَوزِّعوا العَمَلَ بَينَكُم.

6. حدِّدوا الشَّخْصَ الّذي سَيَحْكي الحِكايَةَ بِاللُّغَةِ العَربيَّةِ الفَصيحَةِ.

7. يُمكنُكُم عَرضُ شَرائحَ تَحتوي عَلى صُوَرٍ مُوضِّحَةٍ.

8. اِتَّفقوا عَلى مَوعِدٍ للاطِّلاعِ عَلى مادَّةِ العَرضِ، بِهدَفِ تَعديلِه وَإخْراجِهِ في صورَتِهِ النِّهائيَّةِ بَعْدَ مُناقَشةِ مَلحوظاتِ أَعضاءِ المَجموعَةِ، وَتَذَكَّروا أنَّ العنايَةَ بِجمالِ العَرضِ هُو جُزءٌ مِن نَجاحِ العَرضِ وَتَميُّزِه.

9. اِستَعدّوا لِلعرضِ أَمامَ زُملائِكُم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

في أَثْناءِ الْعَرْضِ:

اتّبِعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:

- قدِّمْ عَرضَكَ باللُّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ.
- احرصْ على ألا يتجاوزَ العرضُ سبعَ دقائقَ.
- اِحرصْ على الإنصاتِ وعدمِ المُقاطَعةِ أثناءَ عَرضِ زملائِكَ، .
- اِحْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مَلحوظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.

اِحْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعِ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

بَعْدَ الْعَرْضِ:

قَيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفةِ الآتيةِ:

مجالُ التَّقييمِ	1	2	3
شرحُ الأفكارِ والمعلوماتِ	• استخدمَ عددًا قليلًا منَ الأمثلةِ والحقائقِ والتفاصيلِ، وكانَ بعضُها غيرَ مُناسبٍ للموضوعِ.	• استخدمَ بعضَ الأمثلةِ والحقائقِ والتفاصيلِ الَّتي تدعَمُ الفكرةَ، لكنَّها قد تَكونُ قليلةً، وغيرَ مناسبةٍ أحيانًا.	• استخدمَ أمثلةً وحقائقَ وتفاصيلَ كافيةً وقويةً تدعَمُ الفكرةَ، وتقودُ إلى أمثلةٍ ومُناقشةٍ غنيَّةٍ.
التَّنظيمُ	• أغفلَ جوانبَ مُهمَّةً منَ الموضوعِ. • ليسَ لديهِ فكرةٌ رَئيسةٌ/أو قدَّمَ الأفكارَ بترتيبٍ عشوائيٍّ غيرِ منطقيٍّ. • لا يتضمَّنُ عرضُهُ مقدِّمةً/ أو خاتمةً. • لمْ يستثمِرِ الوقتَ بشكلٍ جيِّدٍ وذكيٍّ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هو مطلوبٌ تقريبًا. • رتَّبَ الأفكارَ بشكلٍ جيِّدٍ، لكنَّ الفكرةَ الرَّئيسةَ أو الانتقالَ منْ فكرةٍ إلى أُخرى ربَّما يكونُ غيرَ واضحٍ. • تضمَّنَ عرضُهُ مقدِّمةً وخاتمةً، لكنَّهما غيرُ جاذبتينِ. • استثمرَ الوقتَ حيثُما في مُعظمِ العرضِ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هُوَ مطلوبٌ. • قدَّمَ الفكرةَ الرَّئيسةَ تقديمًا واضحًا ذكيًّا، ورتَّبَ الأفكارَ ترتيبًا منطقيًّا متماسكًا. • تضمَّنَ عرضُهُ مُقدِّمةً جاذبةً، وخاتمةً قويَّةً. • استثمرَ الوقتَ استثمارًا مُمتازًا، ووزَّعَهُ توزيعًا ذكيًّا.
الاتِّصالُ البصريُّ ولغةُ الجسمِ	• لا ينظرُ إلى الجُمهورِ، ويقرأُ كلَّ الوقتِ منَ الشَّرائحِ. • لا يَستخدِمُ الإيماءاتِ ولغةَ الجَسدِ. • يبدو غيرَ واثقٍ وعصبيًّا ومُتوتِّرًا.	• ينظُرُ إلى الجُمهورِ أحيانًا، ويَقرأُ منَ الشَّرائحِ مُعظمَ الوقتِ. • يستخدِمُ بعضَ الإيماءاتِ ويبدو مُتَّزنًا، لكنْ يظهَرُ عليهِ التَّوتُّرُ أحيانًا.	• يُحافِظُ على الاتِّصالِ البصريِّ معَ الجُمهورِ، ويتحدَّثُ بطلاقةٍ، ولا يَقرأُ منَ الشَّرائحِ إلَّا نادرًا. • يبدو واثقًا منْ نفسِهِ، ومُتَّزنًا.
الصَّوتُ واللُّغةُ	• يتمتَمُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يَكادُ يُسمَعُ. • يتحدَّثُ بسُرعةٍ أو ببُطءٍ شديدٍ. • لا يَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ. • يُكرِّرُ كلماتٍ مُعيَّنةً كثيرًا (مَثلًا، يعني).	• يتحدَّثُ بصوتٍ مسموعٍ مُعظمَ الوقتِ. • أحيانًا يُسرِعُ أو يُبطِئُ في الحديثِ، وأحيانًا يصيرُ كلامُهُ رتيبًا. • يَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظمَ الوقتِ.	• يتحدَّثُ بصوتٍ واضحٍ (واثقٍ كلَّ الوقتِ). • يتحدَّثُ بسُرعةٍ مُناسبةٍ وبتنغيمٍ يشُدُّ الجُمهورَ. • يستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ كُلَّ الوقتِ.
وَسائلُ مُساعِدةٌ	• لمْ يَستخدِمْ أيَّ وَسائلَ سَمعيةٍ أو بَصريَّةٍ، أو استخدَمَ بَعضَ الوَسائلِ لكنَّها لَمْ تَكُنْ مُناسبةً ولا جاذبةً.	• استخدمَ بعضَ الوسائلِ السَّمعيةِ أو البصريَّةِ المُناسبةِ، لكنْ أحيانًا كانَت غيرَ جاذبةٍ.	• استخدَمَ وسائلَ سَمعيةً وبصريَّةً مُمتازةً دعمتِ العرضَ بشكلٍ جاذبٍ.
الاستجابةُ لأسئلةِ الزُّملاءِ	• لمْ يُجِبْ عَنْ أسئلةِ زُملائِهِ، أو أجابَ إجاباتٍ عائمةً غيرَ واضحةٍ.	• أجابَ عَنْ بعضِ أسئلةِ زُملائِهِ، لكنَّ بعضَ الإجاباتِ لَمْ تَكُنْ صحيحةً أو واضحةً.	• أجابَ عَنْ كُلِّ أسئلةِ زُملائِهِ إجاباتٍ صَحيحةً مُقنِعةً.
المشاركةُ في العرضِ	• لمْ يُشارِكْ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ.	• شارَكَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ، لكنْ ليسَ بالتَّساوي.	• شارَكَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ مُشارَكةً فاعلةً ومُتساويةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الكِتابَةُ

8

(نَصٌّ تَفسيريٌّ)

الدَّرسُ الثّامِنُ

المُنافَسَةُ غَيرُ الشَّريفَةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.006 أنْ يَكتُبَ نُصوصًا تَفسيريّةً قائمةً على الوصفِ، أو الشَّرحِ، أو المقارَنَةِ والمقابلَةِ، أو المُشكلَةِ والحلِّ، ليعرضَ وجهةَ نظرِهِ الّتي تناولَها، مُقدِّمًا أدلّةً مُقنِعَةً وأمثلةً وتفاصيلَ.
- ARB.4.1.01.025 أنْ يُطبِّقَ إستراتيجياتِ البَحْثِ عنِ المادّةِ المَرجعيّةِ.
- ARB.4.2.05.013 أنْ يُشارِكَ بكتاباتِهِ ونتاجاتِ بعضِ المؤلّفينَ معَ الآخرينَ، مِن خلالِ المجلّاتِ والصّحفِ ووسائلَ رَقميةٍ أخرى.
- ARB.6.5.01.018 أنْ يتعرّفَ الاستعارةَ،ويُميّزُها عنِ التّشبيهِ بأنواعِهِ، ويُنتِجُ جُمَلًا تتضمّنُها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

تِقْنِيّاتُ الكِتابةِ: الاسْتِعارَةُ

في شرحِ المُصطلَحِ:

- الاسْتِعارَةُ هِيَ كَلِمَةٌ اسْتُعْمِلَتْ لِغَيْرِ مَعناها الْحَقيقيّ، لِعَلاقَةِ المُشابَهَةِ، مَعَ عَدَمِ جَوازِ مَعناها الأَصْليّ،وَهِيَ تَشبيهٌ حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ رُكْنَيْهِ: المُشَبَّهُ أَوِ المُشَبَّهُ بِهِ، وَتَكْمُنُ قيمَتُها البَلاغِيَّةُ في تَقْريبِ المَعْنى في ذِهنِ القارِئِ والسّامِعِ.

تدريباتٌ على الاستعارةِ:

- **درسْتَ قَصيدَةَ «النّهرِ المُتجمّدِ»، اشْرَحِ الاسْتعاراتِ الآتيةَ الّتي وَرَدَتْ في القَصيدَةِ:**

- تتلو عَلى الدُّنيا وما فيها أَحاديثَ الدُّهورِ.
- بالأمسِ كنـــتَ إذا أتيتُكَ باكيًـا سلَّيْتَنـــي
- اليومَ صـــرتَ إذا أتيتُكَ ضاحكًـــا أبْكيْتَنـــي
- ها حَولَكَ الصَفصافُ ... يَحثو كَئيبًا.
- تعودُ تَسْبحُ في مِياهِكَ أنجمُ الليلِ البَهيـــمِ

تَدْريباتٌ

إقرأ النُّصوصَ القَصيرةَ الآتيةَ، واستَخْرِجْ ما تَجِدُه فيها مِنْ استعاراتٍ:

1. قالَ تَعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ ﴾ (مريم)
2. وقالَ سُبحانَه: ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ (يس)
3. قالَ أبو العَتاهيةِ يهنّئُ المهديَّ بالخِلافَةِ:

أَتَتــــهُ الخِلافَـــــــــةُ مُنقادَةً إلَيــــــهِ تُجَـــــــــرِّرُ أَذيـــــالَها.

4. (سَكَتَ الكَلامُ، وَلَم أَقْوَ على النُّطقِ حينَ رَأَيْتُهُ قادِمًا).
5. رجَعَ الحَبانُ يجُرُّ ذُيولَ الخَيْبَةِ.
6. (أَيْقِظْ شُعورَكَ بِالمَحَبَّةِ إنْ غَفا).
7. رنَّتْ كَلِماتُ أبي في أُذُني.
8. هَجَعَ الياسَمينُ في غُصونِهِ.
9. سامَرَتْني النُّجومُ ذاتَ لَيْلَةٍ، وَسامَرْتُها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

اكتُبْ فِقْرَةً قَصيرةً في أيّ مَوضوعٍ تَختارُهُ، يَحتَوي استِعاراتٍ .

بنيةُ الكتابَةِ: بِنيةُ النَّصِّ التَّفسيريِّ القائِمِ عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ

في شرحِ المُصطلحِ:

- **النَّصُّ التَّفسيريُّ نَصٌّ يُقدِّمُ مَعلوماتٍ عَنْ مَوضوعٍ ما، أوْ يَصِفُ شَيئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظاهِرَةً،**
  - وَلكَي يَكْتُبَ الكاتبُ نَصًّا تفْسيريًّا عَليهِ أن يَبْحَثَ في المَوضوعِ المُرادِ طَرْحُهُ، وَيَجْمَعَ المَعلوماتِ الشّامِلَةَ مِنَ المصادِرِ الموثوقةِ كالكُتُبِ، والموسوعاتِ، والمجلّاتِ العِلميّةِ المُتَخَصّصَةِ، والمواقعِ العلميّةِ أو الرّسميةِ، ثمّ ينظّمَ مَعلوماتِه، ويَعْرِضَها عَرضًا مُرتّبًا وَفْقَ بِنْيةٍ مُحَدّدَةٍ.
  - هناكَ طرائقُ كثيرةٌ لكتابَةِ نصٍّ تَفسيريٍّ، مِنْها اعتِمادُ بنيةِ عَرضِ المُشكلَةِ والحَلِّ، عندما يُريدُ الكاتبُ أنْ يَتناوَلَ مُشْكلةً، أو ظاهِرَةً ما تَحْتاجُ إلى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لمعْرفَةِ طبيعَةِ المُشكلَةِ أو الظّاهِرَةِ، وَمعْرفَةِ أسْبابِها، واقتراحِ الحُلولِ المُناسِبَةِ.
- **كَيفَ تَكتُبُ نَصًّا تَفْسيريًّا قائِمًا عَلى المُشكِلَةِ وَالحَلِّ؟**
  - هُناكَ خُطواتٌ مُهِمّةٌ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِها لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفسيريٍّ قائِمٍ عَلى المُشْكِلَةِ والحَلِّ، هِيَ:
- **البَحْثُ والقِراءَةُ وَطَرْحُ الأَسْئلةِ**
  - النَّصُّ التَّفسيريُّ القائِمُ عَلى المُشْكِلَةِ والحَلِّ، يَتَطَلَّبُ مِنَ الكاتِبِ أَنْ يَقْرَأَ مَعْلوماتٍ مُوسَّعَةً عَنِ المَوضوعِ في المَصادِرِ المُخْتَلِفَةِ، وَبخاصَّةِ الكُتُبُ الصّادرةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

عَن أَهلِ الاختصاصِ، فإذا كانَ المَوضوعُ عِلْميًا وَجَبَ أَنْ يُقْرَأَعَنهُ في الدّورياتِ وَالمَجلّاتِ المَوثوقَةِ، وَكذلِكَ في الكُتُبِ المَرجعيّةِ الّتي تَبْحَثُ في الظّاهِرَةِ بِأُسلوبٍ مَنْهَجيٍّ.

- وَلكيْ تَجْمَعَ مَعلوماتٍ حَولَ مُشكِلَةِ (التّنافُسِ غَيرِ الشّريفِ بَينَ النّاسِ) عَلَيكَ أَنْ تَقْرَأَ حَولَ تَفْسيرِ المَفهومِ، وَمَظاهِرِ ذلكَ التّنافُسِ النّاشِئِ عَنِ الغيرَةِ وَالحَسَدِ ، وأَسْبابِ المُشكِلَةِ، وَالفَرْقِ بَيْنَ التّنافُسِ الشّريفِ، والتّنافسِ غيرِ الشّريفِ، وَنتائجِ التّنافُسِ غيرِ الشّريفِ عَلى الفَردِ والمَجْموعَةِ، وَوسائِلِ التّخلُّصِ مِن ذلِكَ.

- **تَنظيمُ الأَفكارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ واضِحٍ للنّصّ.**
  - النّصُّ التّفْسيريُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ أَو مَقالٍ يَتَكَوّنُ مِن فِقْراتٍ.
  - عَلَيْكَ بَعْدَ جَمْعِ المادّةِ أَنْ تَقْرَأَها جَيّدًا، ثُمّ تَصوغَ الأَفكارَ بِقَلَمِكَ وَأسلوبِكَ، وَأَنْ تُحسِنَ التّخطيطَ وَالتّنظيمَ، وَلكي نُساعدَكَ عَلى كِتابَةِ مَقالِكَ، وَضَعْنا لَكَ هَذا المُخَطَّطَ كمِثال:
- **المُقَدّمَةُ** : اكْتُبْ في الفِقرَةِ الأولى مَدْخلًا يُوضّحُ شَيئًا مِنَ القَصَصِ الّتي تُشيرُ إلى التّنافُسِ غيرِ الشّريفِ بَيْنَ الطّلَبَةِ، أو المُوظّفينَ، وَغيرِهم.
- **جِسْمُ الموضوعِ:**
  - خَصِّصِ الفِقْرَةَ الثّانيَةَ لِتَفْسيرِ المَفْهومِ كَما وَرَدَ في الدّراساتِ وَالأَبْحاثِ الاجْتماعِيّةِ.
  - أَمّا في الفِقْرَةِ الثّالثَةِ فَيُمكِنُكَ أَنْ تَسرُدَ بَعضَ الأَمْثلةِ المُوضّحَةِ لذلِكَ.
  - وَفي الفِقْرَةِ الرّابعَةِ تَكْتُبُ حَولَ أَسبابِ تَفَشّي هَذِهِ المُشكِلَةِ.
  - أَمّا الفِقْرَةُ الخامِسَةُ فَتُخَصّصُ للأَدِلّةِ المَنطقيّةِ وَالعِلْميّةِ الّتي تُحارِبُ هذا الخُلُقَ والطّبعَ السّيءَ.
  - وفي الفِقْرَةِ السادِسَةِ تَكتبُ عَنِ النّتائجِ والمُشْكلاتِ النّاجمَةِ عَن المُنافَسَةِ غيْرِ الشّريفَةِ عَلى الفَردِ والمُجتَمَعِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

• **الخاتِمَةُ:**

- وتَخْتَتِمُ المَقالَ بِشرْحٍ يُوضِّحُ أساليبَ المُواجَهَةِ، والتَّخَلُّصِ مِن هَذهِ الأَزْمَةِ الأَخْلاقِيَّةِ البَغيضَةِ.

• **كِتابةُ المُسوَّدَةِ**

- بعْدَ جَمْعِ المادَّةِ ، وَكتابَةِ المُخطَّطِ، عَليك أَنْ تَشْرَعَ في كِتابَةِ المُسوَّدةِ الَّتي قَد تَدْفَعُكَ إلى إعادَةِ النَّظَرِ في بَعْضِ النِّقاطِ، وَتغييرِ بَعْضِ الأُمورِ حَتّى تَطمئنَّ أنَّ نَصَّكَ صارَ مُتماسِكًا أَكْثَرَ.

• **بَعْضُ الأُمورِ المُهِمَّةِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَنتَبِهَ إلَيْها حيْنَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا قائِمًا عَلى المُشْكَلَةِ والحَلِّ:**

- اللُّغَةُ الواضحةُ الموضوعيَّةُ: عَليكَ أَن تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحايدَةٍ، وَلا تُكْثِرَ مِنَ التَّعبيرِ عَنِ المَشاعِرِ والعَواطِفِ.
- لا تَسْتخدِمْ ضَميرَ المُتكلِّمِ في كِتابَةِ النَّصِّ التَّفسيريِّ، لا تَقُلْ: أنا أُحبُّ هَذا الأَمْرَ، أَو هَذا الحَلُّ يُعجِبُني.
- احْرِصْ عَلى تَنظيمِ نَصِّكَ، بحيثُ تَعرفُ عَدَدَ الفِقْراتِ الَّتي يَتَكوّنُ منها، فَإذا كانتْ لَديكَ خمْسُ فِكَرٍ تُريدُ أن تَعرضَها، فَيجبُ أنْ يَتَألَّفَ نَصُّكَ من سَبْعِ فِقْراتٍ:(المقدّمةُ + خمسُ فكرٍ+ الخاتمةُ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

اكتُب نَصًا تَفسيريًا تَعرِضُ فيه لِمُشكلَةِ التَّنافُسِ غَيْرِ الشَّريفِ في الأَوْساطِ المُخْتَلِفَةِ.

خَطِّطْ لِنَصِّكَ التَّفسيريِّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

اكتُبْ مُسوَّدَةَ نَصِّكَ هُنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

اكتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com